Farouk Ibrahim
Mass's potential of expression and Concept of Modern Sculpture

In his sculptures inspired by the Nature and the folk heritage, contemporary Egyptian sculptor was influenced by his ancestors. Today's grandchildren of the ancient Egyptian sculptor also achieved works, in which they voiced their concerns about contemporary issues and challenges. However, unlike his predecessors, the contemporary Egyptian sculptor consciously repudiated the representational art, which would compel him to crowd the work with elaborate details. He paid special attention to eloquent abstract and powers of expression, whether metaphorically or symbolically. Contemporary Egyptian sculptures were distinguished by their streamlined lines, limpidity and adventurous techniques proposed in response to the trends of modernity.

Farouk Ibrahim is one of the towering figures in the community of sculptors in Egypt. He placed his hallmark when eh came up with personal and surprising touches in his monumental sculptures or intensely-abstracted expressions. Concerning his large-size works Ibrahim was heavily influenced by classic and academic rules, and delicate touch. His achievements in this field are represented by the statues of late great trio: poet Hafez Ibrahim, playwright Tawfik el-Hakim and economist Talaat Harb. Ibrahim also takes pride in his giant statue of celebrated thinker late Abbas el-Akkad, which rises three metres high in Aswan. Ibrahim also suggested new dimensions in the monumental sculptures in his statue of late nationalist leader Omar Makram, which stands majestically in el-Tahrir Square downtown in Cairo. For example, the statue highlights elegantly the rules of equilibrium and powerful signs of challenge and patriotism. The sculptor brilliantly revived the spirit of the nationalist leader in the work when he depicted him holding a book in one hand while the other points in the direction of justice. The violent winds (foreign occupation) the leader was facing sends his cloak flying. Nonetheless, the base of the statue should have been higher to correspond to its majestic height.

Successes Ibrahim made also include his standout murals exhibited in the Cairo Underground stations, October Panorama (which is an admirable record of the October War in 1973) in Cairo's northern district of Nasr city and the headquarters of the Police Academy also in Nasr City.

Ibrahim established his artistic identity when he made works pregnant with diverse visions and assessment of expression. He also cleverly incorporated his individual vision into the concept of modernity in sculptures influenced by the folk heritage. Influenced by symbolism and expressionism he adventurously freed the mass from the classic restrictions. He celebrated the intensity of abstract suggestions in the surface, the voids, holes and the wavy lines.

Luxor Studio & Professorship

There is hardly any doubt that immense culture, academic study and hard work are behind Ibrahim's groundbreaking success. He graduated from the Faculty of Fine Art in 1962. He was awarded scholarship in 1968 in the Luxor Studio in the Upper Egyptian city of Luxor, which is rich in treasures left by the ancient Egyptian sculptor. He had MA in sculpture in 1972 and traveled to Spain to continue his study in San Fernando Academy in Madrid. He had professorship in sculpture in 1977. Explaining his art, Ibrahim says: "I was first influenced by Realism and Impressionism. But gaining better experience and bigger knowledge of art and culture I decided to import from the folk heritage." His works at this stage feature Sobou (family celebrations held for the seven days of newborn), the wedding and folk games and fun activities in popular districts. In his analysis of these works, the sculptor says:

Farouk Ibrahim

فـــاروق وهبـــة

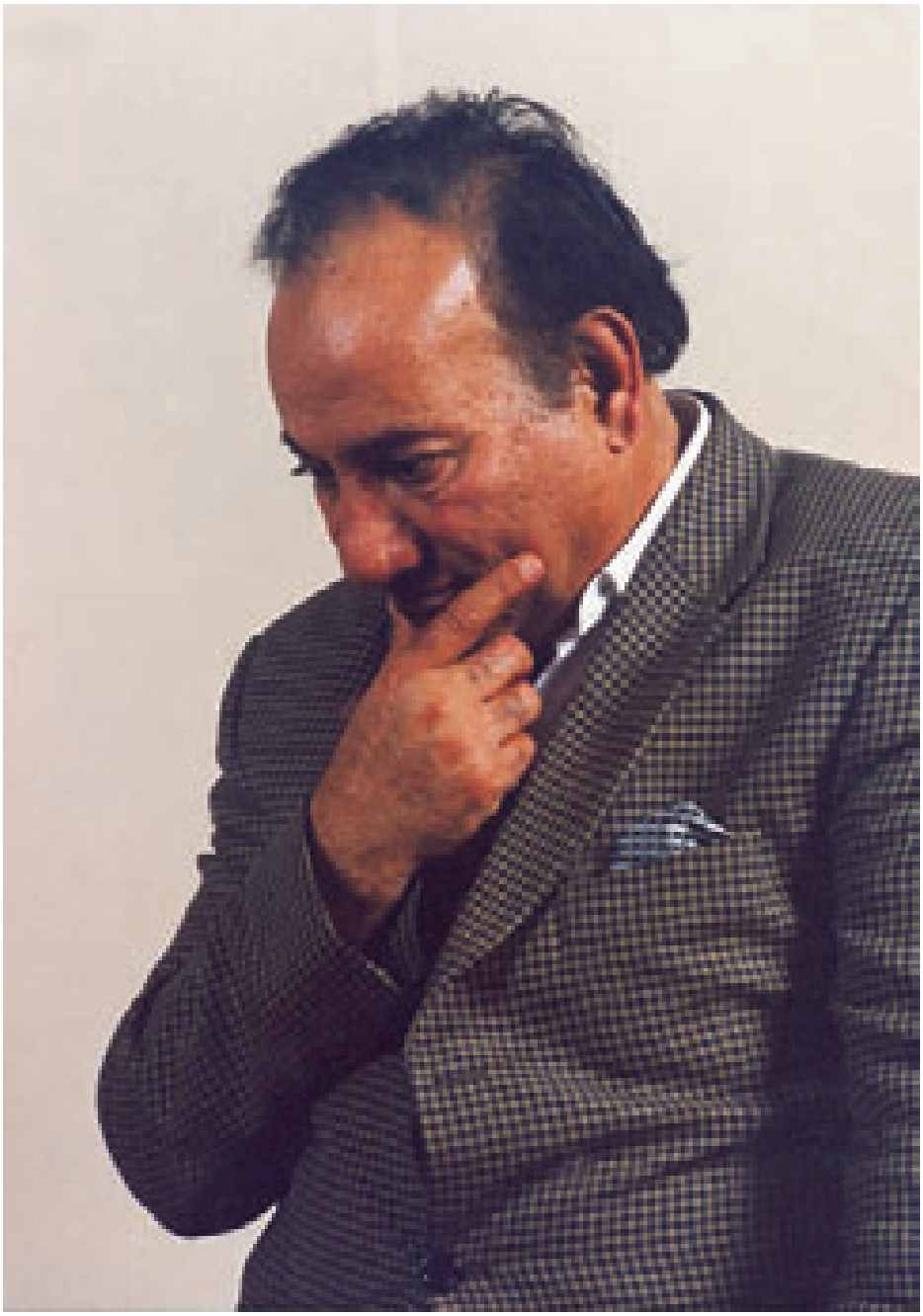

فاروق وهبة

البحث فى الجذور والاغتراب فى الفن

عندما زار مندوب هتلر بيكاسو اثناء الحرب العالمية الثانية وذلك ليعرض عليه نصيبه من الاغذية والوقود .. وقعت عيناه على احدى صور " الجورنيكا " .. وهنا بادره قائلا : اهو انت الذى صنعت هذا ياسيد بيكاسو ؟!.. فاجابه على الفور : بل انتم الذين صنعتموه !!

واذا كانت هذه الحادثة تؤكد بان الحرب هى الحرب .. وكان التاريخ يعيد نفسه من جديد فى كل زمان ومكان .. فقد ابدع بيكاسو " الجورنيكا " عام ١٩٣٧ والتى تعد اعظم وثيقه تدين العدوان بصورة لم يسبق ان وصل اليها فنان على مدى التاريخ .. وهى تمثل انعكاسا لماساة قرية جورنيكا الاسبانية التى قام الطيارون الالمان بضربها بمئات الاطنان من القنابل اثناء انعقاد السوق والشوارع زاخرة بعشرات الالوف من ابناء القرية الابرياء فقضت عليهم جميعا . وقد اتبعها بيكاسو بلوحة " المراة الباكية " التى تحمل طابع الجورنيكا الماساوى حتى اصبحت رمزا عالميا للاسى من هذا الفم الذى يتحرك فى نشيج متواصل وتلك الدموع التى تطفر من العين.

واذا كانت الحرب قد الهمت والهبت خيال بيكاسو حتى يبدع هاتين اللوحتين .. فقد كان للحرب ايضا دور كبير فى اضفاء هذا الطابع الدرامى وتلك المسحة الميتا فيزيقية والتى حفلت بها اعمال الفنان فاروق وهبة وجعلت من اعماله مساحة عميقة بطول رحلته مع الابداع وحتى الان .. يتمثل فيها اغتراب الانسان المعاصر فى عالم يضج بالماساة و يموج بالتغيير .. تختلط فيه الاوراق .. وتمتزج الاوهام بالاحلام .. وتكثر التساؤلات الى اين نتجه وكيف تسير بنا الحياة ؟!

- مجند ومحارب

بعد التحاقه بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٦٣ جاءت فترة الدراسة ..فترة امتلا فيها بالثقافة والوعى من عروض المسرح والباليه العالمية والموسيقى والفنون الشعبية فى وقت كانت فيه الحياة الثقافية فى اوج ازدهارها مابين العروض العالمية الوافدة والعروض الشعبية التى تؤصل للثقافة المحلية .. وكان قد لفت اليه انظار اساتذته باقسام الكلية فى كل اتجاه .. .. فى التصوير والنحت والجرافيك والزخرفة .. بهذا الاداء المسكون بمساحات الدهشة .. وكان يتابع كل مايحدث بالعالم من رؤى وتجارب وتيارات فى الفن .. ويقرا كل مايصادفه فى علم الجمال والتاريخ والفلسفة وعلم الاجتماع .

ولكن كانت اعظم التجارب فى حياة فاروق وهبة وقت ان كان مجندا ومحاربا بالقوات المسلحة لاكثر من ست سنوات " ١٩٦٨-١٩٧٤ " وهى الفترة التى عمقت بداخله الاحساس الشديد بالاصالة والانتماء ومعنى البحث فى الجذور .. وفى نفس الوقت الاحساس بالاغتراب وكان فى ذلك الوقت مدافعا بالدفرسوار وشاهد بعينى راسه كما يقول الناقد الكبير مختار العطار : كيف ترخص الحياة حتى لاتساوى قلامة ظفر فى سبيل الاهداف العظمى .. وكيف يصبح الموت لعبة سهلة حين تمطر السماء بمئات القنابل ليفتح المقاتل عينه على خراب ودمار .. واشلاء وفزع وانين وحين يعصف بمباهج الحياة واحلام الرفاق الذين يضيعون فى كل يوم فى غمضة عين.

هنا تبلورت فلسفته على قضايا الانسان وكيف يرى نفسه كفرد فى الجماعة الانسانية.. وهنا ايضا تعانقت احلامه مع اعماق الماضى وترسيبات التراث وفى نفس الوقت التقت بقوة مع افاق الحداثة وبدات رحلته فى الابداع .. رحلة من التمرد والتجاوز لكل الصيغ والاشكال التقليدية .. الى التحام صوفى بالكون والخروج من الفيزيقى اوالطبيعى الى المادى المتمثل فى وشائج التاريخ الحضارى لمصر .. الى الميتافيزيقى .. لذا كانت رسالة الماجستير التى ناقشها عام ١٩٧٦ بعنوان "ظاهرة الاغتراب فى الفن المعاصر " .. مساحة من البحث العميق بما يخدم عالمه .. وقد تعرض فيها من بين ماتعرض للخواء الروحى فى اعمال الفنان الايطالى ديكيريكو وتشوهات فرانسيس بيكون وما وراء لوحة الباكية لبيكاسو .

يقول وهبة " ان التناقض بين المكتشفات العلمية الحديثة من جهة وتخلف الادراك الاجتماعى من جهة اخرى يؤدى الى زيادة الشعوربالغربة فالمعارف الجديدة عن تركيب الذرة والنظرية النسبية قد جعلت العالم مكانا غير مريح بالنسبة للانسان فالمحسوس يصبح غير محسوس والمرئى يصبح غير مرئى ومن وراء الواقع الذى تدركه الحواس هناك واقع رهيب يتخطى الخيال ولا يمكن التعبير عنه الابالمعادلات الرياضية .. ان هذه المحنة لها صدى كبير فى الفن التشكيلى المعاصر

بحيث تؤكد المغزى الذى يدور حوله والذى يوجهه وهو الاغتراب .. اغتراب الفنان واغتراب الشكل والمعنى .. ثم اغتراب الادوات".

انسان العصر

اذا كانت اعمال فاروق وهبة قد عكست قضايا الانسان .. انسان العصر الحديث وما ينتابه من من حيرة وضياع وتمزق بفعل الصراعات والحروب فقد كان لها ارهاصات جنينية وهو طالب بالفنون الجميلة .. فكانت اللوحة الكبرى التى نال بها درجة البكالوريوس " مشروع التخرج" .. وما صاحبها من لوحات تفصيلية تتناول فى مضمونها " مآسى انسان العصر " من بينها تكوين عن حرب فيتنام التى حدثت فى تلك الايام وارقت ضمير البشرية .. ولوحة اخرى عن " اغتيال جيفارا" .. ولعل هذا مامهد الطريق لانحيازه لقضايا انسانية اخذت تتجه تدريجيا نحو قضايا اكثر شمولية تمس الانسان فى كل مكان .. من الازمة والقلق والحيرة .. وهى موصولة بالتراث المصرى الفرعونى بالتحديد .. وربما كانت لوحة " راس فرعون " بمثابة خريطة الطريق نحو الدخول لعالمه .. وهى لوحة يغلب عليها الاسود الابنوسى الذى ينساب بدرامية شديدة فى مواجهة صراع مع مساحات ضوئية تكاد تتوهج تجسد راس فرعون مع انائين كانهما يمثلان خزين من الرصيد الحضارى وفى الخلفية يبرز مثلث قاعدته الى اسفل .. والذى يوحى رغم التجريد الشديد بمعنى الهرم.. واللوحة تثير بداخلنا هذا السؤال الحائر : ماذا ناخذ وماذا نترك .. وكيف تكون العلاقة بالتراث .. مع هذا الاداء الملحمى المشاكس والمراوغ .

واذا كان فاروق وهبة قد انتقل من لوحة التصوير الى العمل الفنى المركب او التجهيز فى الفراغ .. فقد اراد ان يكون التناول اكثر ملحمية واكثر ايقاظا للحواس من هذا التنوع والثراء فى التشكيل من الابعاد الثلاثية .

وقد ظهر هذا الاتجاه فى الاواخر الستينيات من القرن الماضى وذلك بالولايات المتحدة الامريكية تحت مسمى " انستاليشان " اى التجهيز ويعنى تنظيم بعض الاشياء او العناصر فى قاعة العرض بهدف اضفاء جوفنى اكثر شمولا على المتلقى وقد انتشر هذا الاتجاه فى مصر فى الثمانينيات والتسعينيات . اما فى اوروبا فتعد " الديكومينتا" اى المعرض الوثائقى بمدينة كاسل بالمانيا مساحة اخرى وهو معرض دولى بدا اولى دوراته عام ١٩٥٥ باقتراح احد الاساتذة الاكاديميين بالمدينة .. وهو يعرض لاحدث صيحات الفن وقد بلغت التكوينات الضخمة الانستاليشن به ذروتها فى عام ١٩٩٣فى دورته التاسعة .

وتمثل اعمال فاروق وهبة علامة من علامات الانستاليشن المصرى بتلك العروس الاسطورية التى يستمد قوامها من روح المومياوات المصرية .. والتى يصل بها من اعمق اعماق التراث الى تجليات وافاق الحداثة ومن بين تشكيلاته العديدة التى فرضت قوتها التعبيرية تشكيل بعنوان " القرابين " انجزه عام ١٩٩٠ .. وهو يجسد عروستين من عرائسه الاسطورية .. بوجه كروى مستطيل .. مجرد من التفاصيل .. يحتويه كرة اخرى ثم الشكل العام للعروس .. ومع هذا الحوار الصامت تطل بالخلفية كبسولتان .. ومع تنوع المستويات وهذا المناخ المفعم بالصمت والسكون الميتافيزيقى .. نحلق معه فى افاق كونية .

ليس هذا فقط بل انتقل بعروسه الاسطورية وتميمته القادمة من وشائج التراث بروح المومياوات الى عصرنا الحالى واصبح راسها بنتهى بعناصر من تكنولوجيا الفضاء . من دوائر الترانزستور واسطوانات الليزر .. والاسلاك المتنوعة والدوائر الكهربية. . وعناصر معدنية من التكنولوجيا الحديثة .. اشبه بكبسولة فضائية على وشك الانطلاق .. الى افاق وابعاد وازمنة .. لايستقر لها قرار .. مع هذا الغموض والسكون الشاعرى .. فيها ايهام بالحركة رغم الصمت واحساس بالتوثب

رغم قيود الانطلاق .. فهى مكبلة بالماضى ومسكونة بروح الحاضر .. ومعلقة بين الممكن والمستحيل . . بمساحة من القلق والتوجس وكانها كناية واستعارة من انسان العصر الحديث الذى نعيشه .

هووشباب الحداثة

ويعد الفنان فاروق وهبة مع ماقدم من انجازات تعبيرية فيما يتعلق بلوحة التصوير او اللوحة ذات البعدين وما يقدمه من ابداعات فى فن التجهيزات .. صاحب تجربة كبيرة مع شباب الفن بالاسكندرية وحتى الطلائع والاطفال .. حيث قام باحياء "المرسم" الذى انشاه الرائد محمد ناجى باتيليه الاسكندرية والذى كان له فضل تاسيسه عام ١٩٣٤ ليجمع كل المواهب فى بيت واحد وبوتقة واحدة .. وكان نشاط الملرسم قد توقف عام ١٩٥٦ .

فى عام ١٩٨٨ اشرف الفنان فاروق على المرسم من جديد بفصول تبدا من ٦ الى ٩ سنوات وفصلا للطلائع من ١٠ الى ١٥ ومدرسة الحديقة للشباب حتى ٢٥ سنة .. وقد تالقت الفكرة واتسعت وزاد الاقبال عليها حتى اصبح يتوافد اكثر من ٣٥٠شابا وفتاة فى صيف ١٩٩٥ على مدارالاسبوع الواحد .. وكان هؤلاء الشباب لبنة ودعامة قوية لفكرة صالون الشباب التى بدات مع بداية التسعينيات ونبؤة لوجود فنانين ذوى تالق خاص يجددون فكر الحركة التشكيلية وظهرت اسماء مثل : محمد ادريس – منى المرزوقى علياء الجريدلى – خالد البرقى – ياسر ندا – ريم حسن – السيد محمود ___ معتز الصفتى – سامح الحلوانى – هويدا السباعى – وائل شوقى –امينة منصور – رحاب الصادق وغيرهم .

وقد حصل هؤلاء الشباب على اعجاب لجان التحكيم فى صالونات الشباب كما حصلوا على على معظم الجوائز المهمة والتى تؤكد جدية التجربة التى تمثل اضافة كبيرة الى رصيد الفنان فاروق التشكيلى .

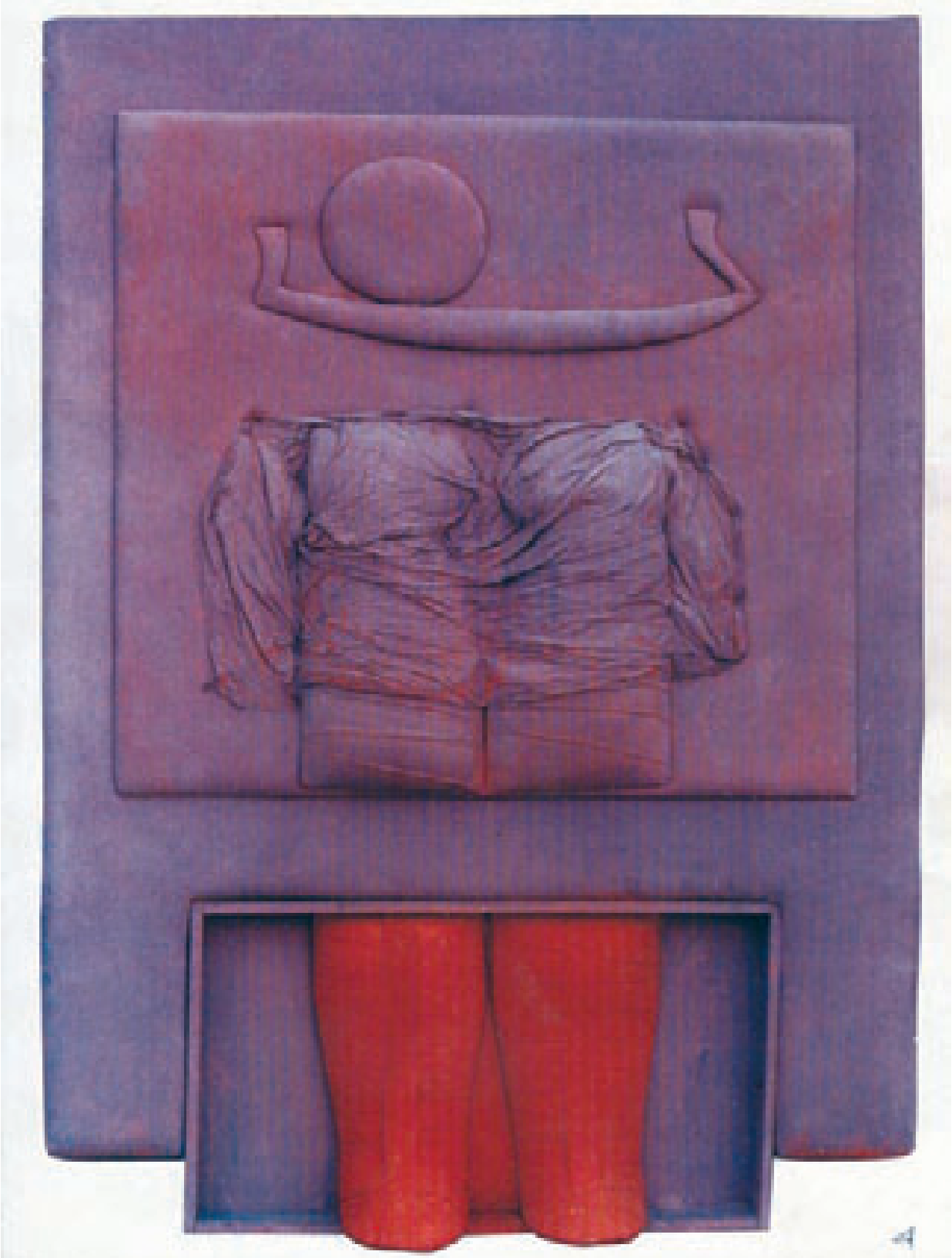

Installation

عمل مركب

Installation

عمل مركب

painting

تصوير

Installation

عمل مركب

Installation

عمل مركب

With young pioneers of modernity

Artist Farouk Wahba's achievements, whether paintings and installations, attracted the attention of Alexandria's young artists, the vanguards and the children. He was given credit for reopening the Marsam (studio), which was set up by pioneering artist Mohamed Nagui in Alexandria Atelier in 1934. Nagui suggested the place to encourage youth talents to come forward and interact together. The Marsam was closed in 1956. In 1988, Wahba opened a class for six and nine years old children. Another class was opened for 10-15 years old talents. The pioneer arranged a school in the garden for 25-years old talents. Wahba's initiative gained popularity quickly. About 350 boys and girls gathered in these school for the week-long classes in summer in 1995. These young artists encouraged organisers of the Youth Salon to go ahead with their plan in early 1990. Talents, which established firmly their identity in art community, included Mohamed Edris, Mona el-Marzouki, Aliyaa el-Geredli, Khaled el-Barki, Yasser Nada, Reem Hassan, el-Sayed Mahmoud, Moataz el-Safti, Sameh el-Halawani, Howeda el-Sebaie, Wael Shawki, Amina Mansour, Rehab el-Sadek, et al. These artists received much praise from panelists in different editions of the Youth Salon. Achievements made by these prize-winners gave credit for Wahba's wise step in this regard.

made by Italian painter Di Kirko, deformities in Francis Bacon's, and the curious message in Picasso's the Crying. Wahba says: "Polarities between achievements of modern sciences on the one hand and the social appreciation on the other hand motivate the feeling of estrangement. The new discoveries of nuclear fission and the Einstein's relativity theory have caused instability in the world and provoked human worries. The conceivable became inconceivable; and the visible became invisible. Beyond the existing reality lies a mysterious world decoded only by mathematical formulas. Such a dilemma echoed loudly across the contemporary fine art, deepening the feelings of estrangement as long as art, the shape and the meaning were concerned. Tools were not the exception.

Contemporary man

Wahba's works, in which he voiced his deep concerns about man living in the war-ravaged modern age, have their roots in his art study at the Faculty of fine art. The case in hand is his large-size graduation project and its sequels, in which he dramatized man's frustration and confusion in a world overpowered by struggles and wars. One of Wahba's achievements was a composition inspired by the Vietnam War, which weighed heavily on the human conscience. Wahba also made a work, in which he condemned strongly the assassination of Chi Guevara. The artist's worries seemed to have motivated him to address bigger issues traumatizing man everywhere. Man's worries, despondency and charging were spilt over intensely to his works, which were influenced by the heritage of ancient Egyptian art. Perhaps, his painting "The Head of Pharaoh" is the roadmap to explore Wahba's agitating world. Ebony, which overflows down the painting clash with glowing areas, which constitute the head of the Pharaoh. Two containers placed nearby seem to be representing the heritage of ancient civilisation. The background is occupied by a triangle placed upside down. Despite being heavily abstracted, the triangle immediately recalls the idea of the pyramid. The painting prompts us to inquire: What should we have and abandon? The technique of evasive and epic proportions begs an explanation about our relationship with the native heritage.

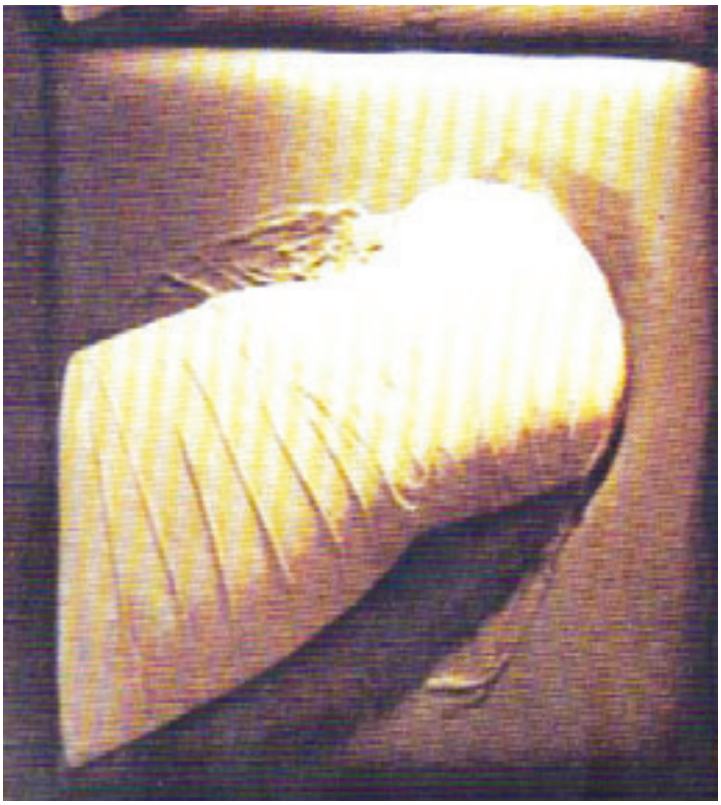

Wahba's determination to ring the alarming bells more loudly prompted him to shift his artistic career from painting to installations. The new stage unfolded in the US in late 1960s of the last century. It is known that Installation came into vogue in Egypt in the 1980s and the 1990s. Installations became the landmarks in the Documenta, an exhibition proposed by a German professor and celebrated its first edition in the Germany city of Kassel in 1955. Large-size installations trundled by during the Documenta's 9th edition in 1993.

As long as Farouk Wahba is concerned, his achievements represent a watershed in the Egyptian installation, especially when he revealed a mythological bride inspired by the soul of Egyptian mummies. Wahba's doll was an admirable blend of the ancient heritage and the horizons of modernity. In his "The Offering" (1990), Wahba came up with two of his mythological brides. The spherically rectangular-shaped face, free from details, is placed within another spherical shape and the general form of the bride. The silent dialogue is interrupted by two capsules visible in the background. The variety of levels and the hush falling over the metaphysical atmosphere prompt the viewer to soar into the vast horizons of the Universe. Further, motivated by the spirit of the ancient Egyptian mummies, Wahba's motif appears to be traveling from its original seat (the ancient heritage) to land in the present age. Her head is surmounted by space technology paraphernalia, such as transistor circuits, laser beams, electric wires and circuits and metal elements. The form is compared to a spaceship preparing to take off to endlessly explore the vast universe, times, horizons and new dimensions. Despite the prevailing silence and restrictions, the dynamic of the work is provoked by the spaceship powered by the spirit of the present age begins the countdown to fly. In the meantime, the spaceship seems to be lying halfway to the probable and the impossible. The worrying atmosphere swathing Whaba's bride is suggestive to the contemporary man and his cares.

Farouk Wahba

Exploring the roots; and estrangement from art

During the Second World War, Hitler's envoy visited Picasso to offer him a supply of food and fuel. The envoy's eyes fell on the Guernica. The Fuehrer's envoy said inquiisitively: "Did you paint this work, Picasso?" The painter immediately answered: "No. You (the Nazi) did it". The Guernica (1937), which is one of Picasso's most famous works, dramatizes the horrors of war in man's history. The artist brilliantly outperformed any of his predecessors when he painted his impressions on the destruction of the Spanish village of Guernica after German warplanes dropped tones of bombs on its streets and market during the rush hour. Tens of thousands of innocent people were killed. The second sequel to the Guernica was the Crying Woman. Overwhelmed with an atmosphere of pessimism and despondency, the Crying Woman, which featured a mouth quivering with fear, and tears welling up in the eye, became a landmark in mankind's sufferings.

The horrors of war, which influenced Picasso's the Guernica and the Crying Woman, had as much impact on the dramatic and metaphysic atmosphere created in works achieved by the Egyptian artist Farouk Wahba. In his works Wahba showed his sympathy to the contemporary man, who became estranged from a world teeming chaotically with disasters and shocking changes. The Egyptian artist also voiced his concerns about a world, in which cards are shuffled suspiciously, illusions overlapped with dreams; and questions about our life and goals begged desperately for answers.

A conscript and warrior

Entering the Faculty of Fine Arts in Alexandria in 1963, Wahba was keen to increase his knowledge of classic drama, the ballet, the classic music and folk art at home. At this time, the sparkling cultural life in Egypt was studded with international foreign performances. Folklore shows were also staged to celebrate the local culture. The student attracted the attention of his professors of painting, sculpture, graphics and decorative art. He came up with curiosity-arousing works swathed in an eerie silence. The student was greatly interested in extraordinary visions, experiments and trends overseas. He was also an avid reader of books basically exploring aesthetics, history, philosophy and sociology. Nonetheless, Wahba ran into his greatest experience during his six-year military service in 1968. His sense of belonging was deepened. He entertained a better understanding of the meaning of asala (originality) and the paramount importance of searching his roots. In the meantime, Wahba felt estranged. Wahba was sent to the warfront in el-Deferswar on the Suez Canal. Celebrated art critic Mukhtar el-Attar comments: "Sent to the front, Wahba realized how life would willingly be sacrificed to achieve the ultimate goal; and how death would become a pastime when hundreds of bombs rain down only to cause destruction everywhere. The fighter (Wahba) opens his eyes only to discover the place being littered with deaths, mutilated bodies, signs of great panic and feeble cries. It is the warfront, in which joys of life are eliminated; and friends and their dreams are quickly swept away everyday."

Wahba's philosophy of man's concerns crystalised in such a place. He rediscovered himself as member of mankind. It was also in the frontline when Wahba's ambitions allied with his past and the relics of heritage. Celebrating the horizons of modernity, Wahba set out on his journey of creativity and rebellion. Dismantling classic and traditional taboos, he developed a Sufi-like union with the Universe. He decided to walk out from the mainstream nature represented by the records of the history of Egyptian civilisation to explore instead the metaphysics. That was why "The phenomenon of estrangement from contemporary art" was the title of his master's thesis in 1976. Wahba's thesis substantiated his visions by discussing the signs of the frustrated soul in works

Farouk Wahba

محمـد رزق

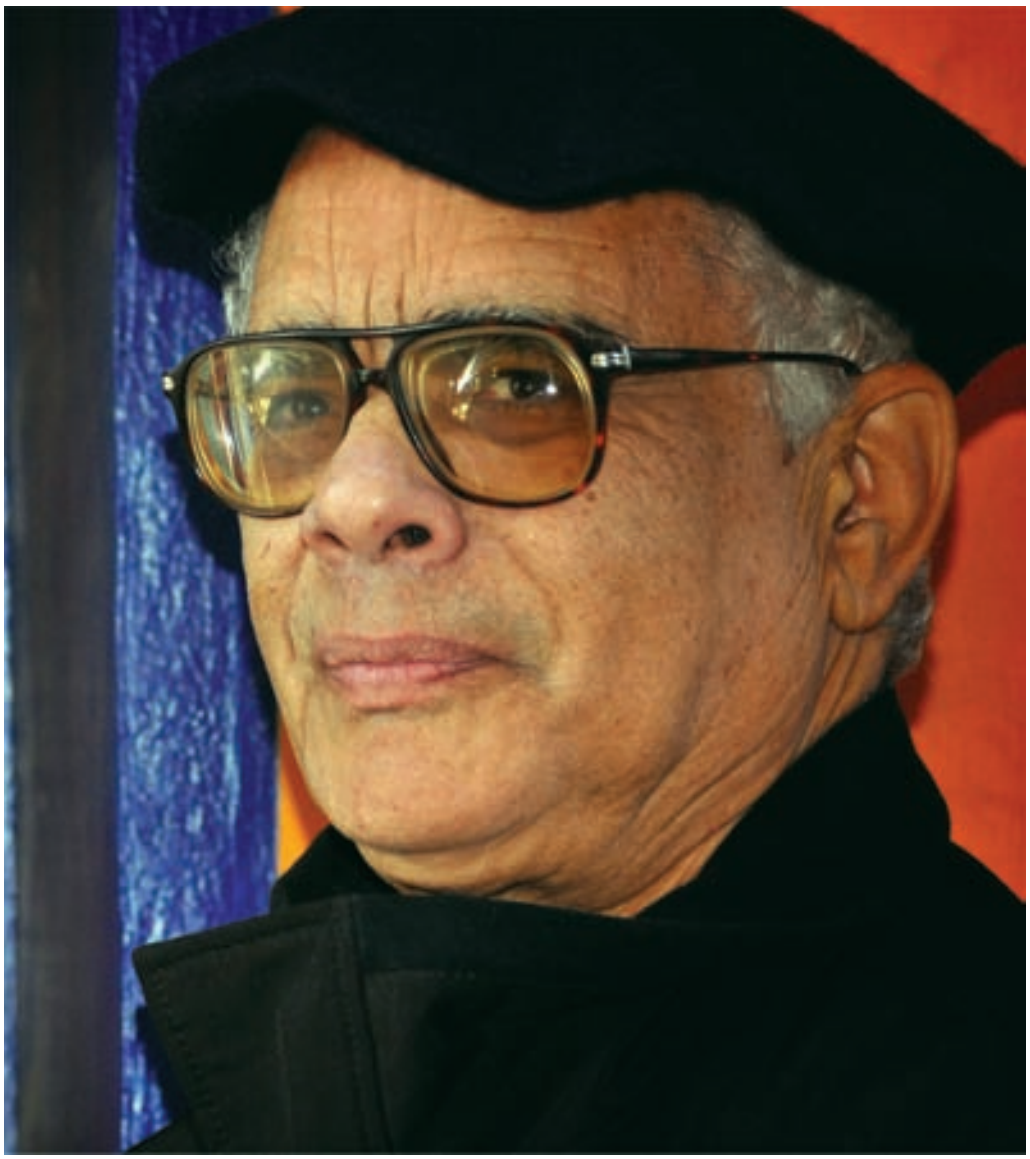

محمد رزق

التعبيرية التجريدية بلغة الشعر

يعدالفن التجريدى احد الاتجاهات الثورية فى الفن الحديث .. وهو فن يعتمد على قمة الفردية .. وجذوره مستمدة من الروح الانسانية المطلقة .. ويعرف بالفن اللاموضوعى او اللاشكلى فهولايحمل موضوعا معينا له صلة بواقع الاشياء او الواقع المرئى .

ولقد كان الفنان الروسى واسيلى كاندنسكى " ١٨٦٦-١٩٤٤" اول من قدم لوحات تجريدية فى الابداع التشكيلى .. كان ذلك عام ١٩١٠حين رسم اولى لوحاتة فى صورة الوان متفجرة براقة ..فى لغة جديدة لاتتصل من قريب او بعيد بالطبيعة .

العجيب انه كانت هناك خلفية وراء اعتناقه هذا الاتجاه الذى اصبح رائدا له .. ففى ذات يوم التقى باحدى الفتيات بالصدفة وكانت ترتدى ثوبا متعدد البقع اللونية فاوحى اليه منظرها البهيج بامكانية استخدام الالوان وحدها فى خلق الصورة دون حاجة الى الاستعانة بالاشكال الواقعية .. وقد تاكد له ذلك حين دخل مرسمه فى صباح يوم اخر فادهشه ان يرى بجوار الحائط لوحة غريبة لاتمثل شيئا معينا الا انها تفتن العين بجمال الوانها .. وسرعان ماادرك انها احدى لوحاته وكانت تمثل مشهدا طبيعيا ولكنه كان قد وضعها مقلوبة من غير قصد لدى مغادرته المرسم .. ومنذ ذلك الحين اخذ كاندنسكى يرسم الالوان والاشكال المجردة دون غيرها مشبها فنه بالموسيقى ومؤكدا على ان فن التصوير بانصرافه عن محاكاة الطبيعة المرئية والحقائق المادية يصبح اقدر علىالتعبير عن الحقائق النفسية كما ان القوة التعبيرية فى الفن التشكيلى لاتستند بالضرورة الى دلائل بصرية .

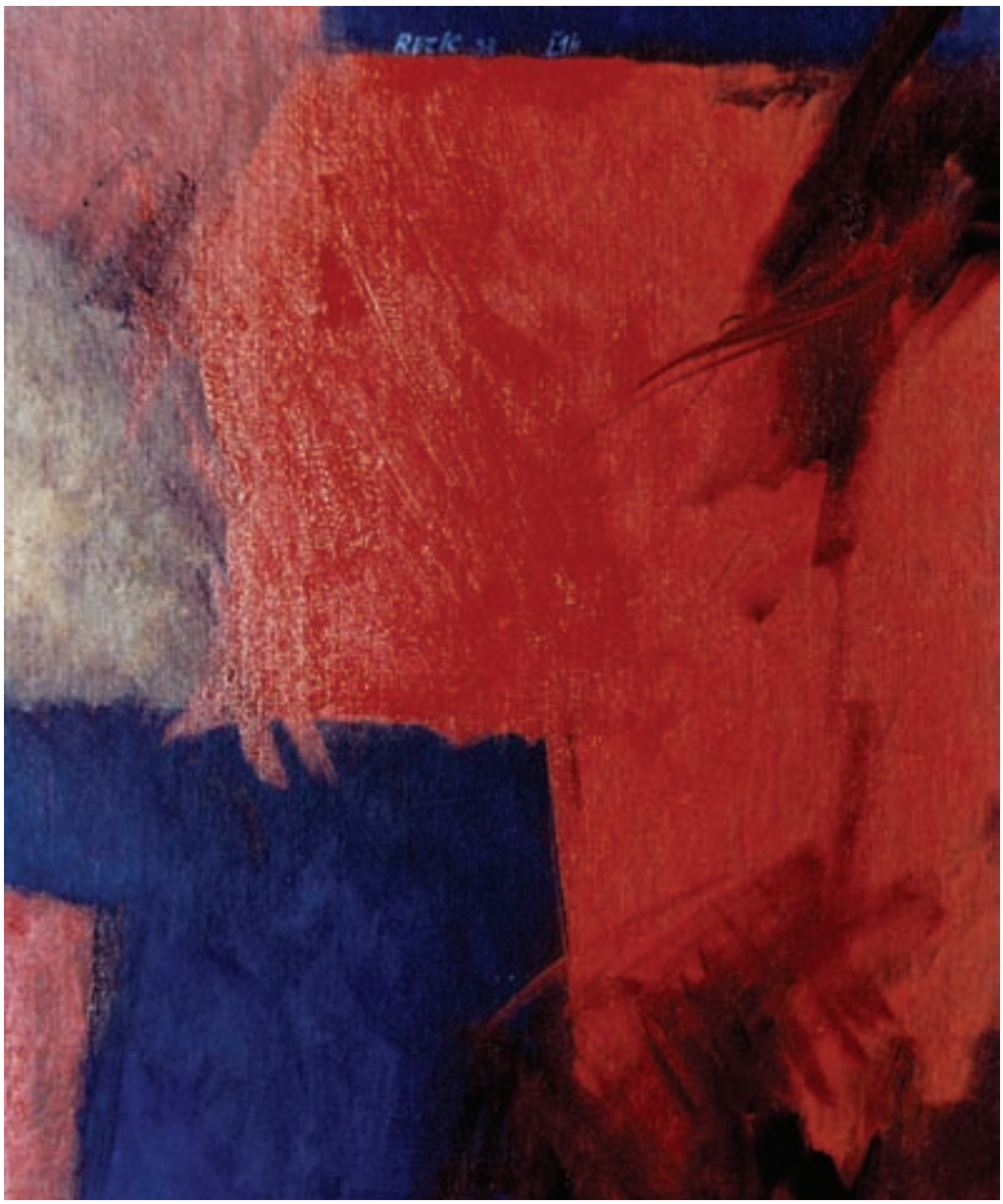

ومنذ اكتشاف كاندنسكى للفن التجريدى او مايسمى بالتعبيرية التجريدية .. بدا سيل الابداع يتدفق بتلك النوعية وانطوى تحته العديد من الاشكال والانماط وايضا العديد من الفنانين مع تنوع طرق الاداء من بينهم : هانز هوفمان ووليم دى كوننج وبول كلى وفرانز كلين وموزورويل وادولف جوتليب وهارتونج وسولاج وحتى ماليفيتش فى ايقاعاته التى تستمد التجريد من التكعيبية .. الى التصوير الحركى او الانفعالى عند الامريكى جاكسون بولوك وجورج ماثيو الفرنسى .

والفنان محمد رزق احد فنانينا الكبار فى الاتجاه التجريدى او التعبيرية التجريدية التى تتيح للفنان مزيدا من الحرية للايفاء بحاجاته الروحية وترجمة مالا يحصى من املاءات ذاتية .

وهو منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ ..اخذ ينحو طريق التجريد اللاشكلى باخلاص شديد خاصة وهو على درجة عالية من الوعى والثقافة التشكيلية الرفيعة .

بين الموسيقى والشعر

فى عام ١٩١١ صدر كتاب " الروحانية فى الفن " لكاندنسكى بالالمانية فى ٥٧ صفحة .. ثم بالانجليزية بعد ان ترجمه السير ميكل سادلر وقد اكد من خلاله على ان لوحة التجريد تستمد وجودها من مصدر ظاهر هو الموسيقى بنظامها الايقاعى المجرد حتى ان سادلر قال فى مقدمتة : " ان كاندنسكى يرسم انغاما وقد حطم الحواجز الفاصلة بين التصوير والموسيقى ".

الا ان فناننا محمد رزق يشير الى ان عالمه التجريدى يقترب من لغة الشعر.. فهو يقول : " الفنان يوحى بفكرة ولكنه لايعبر كلية عن الفكرة .. ان الطبيعة والاشياء والكائنات فى المجال من حولنا لاتفرض شكلا معينا بل توحى بشكل معين وهذه الرؤية المتحررة تفتح امام الفنان ابوابا من التعامل مع الصورة بلغة التشكيل وفى كل عمل فنى شقان .. شق واضح والاخر خفى يعبر فيه الفنان عن طريق الحلم .. بعنى اخر عن طريق الشعر !! ".

واعماله هنا تغرى على الادلاء بتفسيرات وشروح ادبية .. هذا على الرغم من انها اكثر غموضا من اعمال كاندنسكى.. وهى ايضا اكثر رسوخا منها تبدو ذات كثافة لونية كبيرة كما انها فى بعض الاحيان تمثل مزيجا من الهندسى والعضوى .

ولقد اختار رزق الطريق الصعب كما يقول بيكار " بارتياد هذه التجربة التى تحتاج الى بلاغة تشكيلية فائقة لكى تعوض ماينقصها من مشهيات التشخيص ومرغبات السرد الادبى ".

ويضيف بيكار : " ولكن ماهى لغة الشعر هذه ؟ اليست ذالك الشوق الظامئ للنشوة التى تتولد من تفاعل الفنان بما حولة من مكونات الكون ؟ وماهى مكونات الكون ؟ اليست نتيجة تلك المواجهة الحادة بين فاعل ومفعول وسالب وموجب ؟ اليست الحياة تنقل دائم من السكون الى الحركة وبالعكس ؟ اليست ذلك الحوار الهادئ احيانا والصاخب احيانا اخرى بين المتناقضات ؟ "

ورزق هنا يحتشد بادوات عديدة من اجل اثراء هذا الايقاع البصرى وذلك بالاشكال المجردة .. بالمساحة والملمس وتوافقات الالوان وتباينااتها مع كائنات تلقائية تنبعث من التعبير التجريدى .

واذاكانت الصورة البصرية لديه تمثل معادلا للشعر .. فلا شك انها وبالطبع تعتمد على الوقفات والسكنات .. وعلى الانفعالات التى تبدا من الهمس الى البوح ومن الصمت والسكون الى الحركة والحيوية .. فيها مساحات للفرح والبهجة واخرى للشجن والحزن .. وهى تفيض ايضا بتجليات الطبيعة .. فى اشراقها وتالقها .. وفى هدوئها وسماحتها .. وايضا فى هديرها وغضبها لكن بلا تشخيص او ملامح واضحة .. فهى مفعمة بالغموض .. هذا الغموض الشاعرى الذى يمتعنا ويشجينا والذى يوحى بمعنى الفن دون تصريح .

ولا شك ان الفنان محمد رزق لم ينفصل عن الواقع المرئى .. ولم يتخل عن ارتباطه بصور الحياة ولكن يلخص كل هذا فى كثافة شعرية .

البحر والافق

واعمال رزق عموما مع مايكتنفها من غموض.. ومع اختزالاتها الشديدة لواقع الحياة تمس النفس الانسانية .. ورغم انها تحتاج الى ثقافة بصرية ووعى تشكيلى الا انه وبلحظة تامل من المتذوق سوف يجد نفسه متوحدا معها .. لما تشتمل من حالات وافاق وتجليات بصرية .

وبقراءة انطباعية للصورة المرئية فى بعض لوحات رزق نجدنا امام :

- سطوح لونية مشبعة بكثافة من الاحمر النارى مع الازرق البحرى ويتخلل الابيض المساحات .. ويغلب على الايقاع التعبيرية والبناء الهندسى فى وقت واحد .

انفجارات من اجرام حمراء وبيضاء فى افق ازرق يبدا بكحلى ثم ينتهى بالتركوازى فى بؤرة اللوحة ..ومسطح برتقالى مكسور يشطر الايقاع بمثابة انتقالة مفاجئة لتحجيم هذا الفوران اللونى .

ايقاع ازرق .. غيوم وابخرة لونية زرقاء هادئة واجرام زرقاء اكثر كثافة تمتزج بمساحات صغيرة من الاحمر .

- الازرق المدخن الذى يقترب من الاسود يتخلله انفجارات بيضاء ولاشك ان سيطرة الازرق هنا على ايقاعات رزق لة اصداء كبيرة فى الذاكرة ويوحى بارتباط الفنان بالبحر .. وتاملاته فى الافق .. انها صور شعرية لما يرى ويتامل وينفعل .

- اشكال من سطوح واجرام وهياكل مشبعة بالاحمر النارى والطوبى والازرق ..مزيج من السطوح الهندسية مع الانفجارات اللونية .

- وفى اعمال الفنان بالباستيل ينقلنا الى الى حالة من الصفاء والهدوء والهمس الشاعرى حين تتداخل الالوان فى قوة تعبيرية من الابيض البرىء والازرق البحرى والاحمر النارى والبرتقالى .. ويصبح للون قدرة على البوح .. فهو هنا ليس مجرد مساحة ولكنه يتنفس على السطح التصويرى من خلال مايتخلله من مسام وتداخلات حيث تتحاور الالوان وتتفاعل .

- البحر والافق الممتد فى وحدة واحدة .. الازرق الداكن المسيطر الذى يقترب من الكحلى بما يوحى بموجات .. سهم فى الافق من الابيض البرىء .

- ايقاع حالم مسكون بالصفاء والشاعرية .. من الازرق الخالص يذكرنا بزبد البحر يتخلله الاحمر فى بقع صغيرة .. ايقاع يبعث على الراحة النفسية والبهجة .

- خواطر واشعار لونية من الاصفروالبرتقالى والاحمر فى همسات وانفعالات اشبه بتداعيات العقل الباطن .

بين الهندسى والعضوى

ولان اعمال محمد رزق التصويرية تلتقى مع الشعر .. وفى نفس الوقت لاتخلو من ومضات من الطبيعة هنا وهناك .. فهى لاتخلو فى النهاية من بعض العناصر العضوية المبهمة التى تتشكل فى امواج وابخرة وادخنة واحيانا بهيئة دوامة لونية كما فى لوحته التى سيطر فيها البنى والبيج .

لكن رزق وعلى المستوى الاخر جمعت اعمال اخرى له بين الايقاع الهندسى الصريح وبين العضوى .. بين صرامة العقل وانسياب العاطفة .. وبين قوة الناء وتعبيرية الاداء .. كل هذا فى نسق شديد الخصوصية .. يخرج على تعبيرية كاندنسكى التجريدية وعلى هندسية موندريان وتجريدية ماليفيتش التى تقترب فى سطوحها من قوام التكعيبية .. كمايخرج على ايماءات وانفعالات التصوير الحركى عند بولوك .. مستخدما الوحدات الهندسية مثل المثلث والشرائط واحيانا المستطيل والخطوط والدوائر .. مع الاجرام والاجسام اللونية .. فما ان تتفجر اللوحة باجرامه المثقلة باللون حتى نفاجا بمساحة هندسية تكبح جماح هذا الهدير فى حوار اشبه بما يمليه العقل على العاطفة والعكس بالعكس .. ومن هنا يقول الناقد بيكار :" حين يستمد الفنان موضوعاته ويترجمها بلغة الشكل فهو يقف عند نقطة الوسط بين عقلانية مفرطة وانفعالية جياشة .. ملتزما بقانون التعادلية الذى لايسمح بالشطط والانقياد للانفعالات العاطفية الهوجاء ولا بالعبودية الكاملة لمنطق العقل وصرامة الرياضيات .. ولذلك فهو يخضع لوحاته اساسا لتقسيم رياضى بالغ الاحكام والاتزان ونظام هندسى تكتنفه سكونية غامرة ثم لايلبث ان يثير هندسياته بشتى المثيرات التى ترفع حرارة اللوحة وتزيد من ايقاع نبضها .. وذلك بما يضيفه على السطح الاملس من ملامس لها شهيق وزفير او بما يبثه فيها من لمسات مرتعشة او منطلقة او متفجرة تخترق اللوحة مثل اختراق الشهاب فى الظلام او اختراق صوت الرعد لسكون الليل" .

زيت علي توال 2009 | c.m 100 x100 | Oil on camvas

زيت علي توال 2009 | c.m 150 x150 | Oil on camvas

Oil on camvas c.m 150x150 زيت علي توال 2007

زيت علي توال 2009 | c.m 80 x80 | Oil on camvas

Oil on camvas | c.m 150 x150 | 2007 زيت علي توال

Rezk's abstract achievements, which are compared to lyrics, include curiosity-arousing organic elements suggestive of waves, clouds of smoke and vapour. The case in hand is a painting overwhelmed with brown and beige. In different works, Rezk produced rhythms of striking geometric patterns and enigmatic organic elements, of the overflows of emotions and considered intellectual effort; and of the elaborate composition and powerful expression. There is hardly any doubt that in his abstract art Rezk dismantled the taboos of Kandinsky's abstract expressionism, Mondrian's geometric abstract and Malevich's abstract Cubism. Moreover, Rezk outbid Pollock by using geometric patterns, such as the triangle, rectangle, lines and circles intersected with celestial bodies. Art critic Bikar says: "By employing shapes in the capacity of formative vocabulary, Rezk reconciled considerable intellectual effort to his strong emotions. Therefore, he assessed an elaborate and firm geometric system veiled in enigmatic silence. A sudden stir caused in Rezk's geometric shapes by trembling or powerful brushstrokes heightened the rhythms, especially when a meteor shot across the darkness or the thunder rumbled to break the silence of the night."

of the representational art and passwords for literary narration. Analysing Rezk's lyrical abstract, Bikar asks: "What is that language of poetry?" Bikar immediately identifies it as the language the artist, being in an ecstasy, uses in his communication with the Universe and its attributes. Bikar's answer begs another question, in which he explains that the attributes of the Universe indicate the doer and the thing that is done; the negative and the positive. "Is it not the rule that life endlessly and alternatively witnesses static and dynamic situations? "Bikar inquires, remarking that life is the outcome of a violent and peaceful dialogue among polarities.

Rezk mobilized his skills and abstract shapes to produce rich optical rhythms, which are also motivated by the space, the touch, the consistent and otherwise colours, and unaffected creatures springing up spontaneously in the abstracted expression.

Compared to the language of poetry, Rezk's abstract image seems to be depend on the static and dynamic states, and the artist's emotional stir, which soars from whispers to silence, static and dynamic state. Areas of joys and despondency are intimately communicating with each other in Rezk's abstract image, which also provides a panoramic view of violent and peaceful nature depicted nebulously and enigmatically. There is hardly any doubt that Rezk refused consciously to disassociate himself from the optical reality. Using a brilliant technique he managed to produce a lyrical abstract of life.

The sea and the horizon

Undoubtedly Rezk's abstract art, which is an eloquence reflection of our emotional stirs and inner feelings, needs special experience to break their code. Nonetheless, patient examination would stimulate the ordinary viewer to entertain better understanding of Rezk's enigmatic optical achievements as follows:

-Surfaces intense with cherry red and turquoise intersected by white areas. The entire atmosphere echoes with rhythms of expression and geometric composition.

-Outbursts of red and white celestial bodies in a blue and turquoise horizon ending at the centripetal force of the painting. The painter also came up with a broken orange surface, which interrupts the rhythm suddenly and subdue the outbursts of colours. There are also rhythms of blue produced by subdued blue clouds and vapours, and thick blue celestial bodies intermingling with small red areas.

-Blackish blue intersected with white outbursts. It is apparent that the dominating blue in Rezk's rhythms echoes widely across his memory and indicates the artist's deep attachment to the sea. These rhythms are also the artist's lyrical reflections of the horizon.

-Cherry red, pink and blue shapes reminiscent of surfaces and celestial bodies—a combination of geometric surfaces interrupted with outbursts of colours.

-Rezk's pastels stirs up a state of peacefulness and inspiring silence. Cool white, turquoise, cherry red and orange are lyrically intersected to express themselves .

-The sea and the vast horizon jointly forming a unity. The dominating dark blue is evocative of the waves. A white arrow suddenly shots across the horizon.

-A dreamy, lyrical and peaceful rhythms of pure blue, which immediately reminds the viewer of the foaming sea sprinkled with small red spots.

-Whims and thoughts and lyrics composed of yellow, orange and red provoked by inner feelings and stirs in the sub-conscience.

Between the geometric and the organic elements

Mohamed Rezk

Lyrical abstract expressionism

Abstract art is widely considered one of the modern art's radical attributes. Abstract art is a unique self-made experience, which took its root in the absolute human experience. Abstract artists repudiated objective recording of contemporary life or visual reality. Russian-born Kandinsky (1866-1944) was the trailblazer in the abstract art. He began to eliminate the representational art from his work in 1910. He made a painting intense with screaming and bright colours. Kandinsky's decision to abandon impressionism and representational art was prompted when he ran into a girl wearing a patchwork dress. He was immediately convinced that different tones of colours could alone help the creation of an impressive, non-representational art. He became confident of his ideas when he went into his studio in Munich one day and failed to recognise one of his own paintings that was lying the wrong way up. He saw in it a picture of 'extraordinary beauty with an inner radiance'. Since then, the Russian painter had compared himself to a music composer. He asserted that non-representational art had stronger potential to express inner feelings. According to Kandinsky's theories of abstract art, the potentialities of expression in fine art should not necessarily be derived from optical elements.

Accordingly, the door flew open and a long line of abstract artists, revealing extraordinary theories and techniques, stormed in. They included Hans Hofmann, Willem de Kooning, Paul Kelly, Franz Kline, Motherwell, Adolph Gottlieb and Hartung. Moreover, Malevich jostled for position in the front row of pioneering abstract artists by revealing rhythms of Cubism. The American painter Jackson Pollock and his French colleague Georges Mathieu carved a niche for themselves in the abstract expressionist movement.

In Egypt, artist Mohamed Rezk established himself as a commanding figure in the abstract expressionist movement, which offers its pioneers unrestricted freedom to provide a better understanding of their inner feelings and emotions. Rezk has devoted his art to pure abstract since he graduated from the Faculty of Fine Art in 1968.

Between music and poetry

Kandinsky revealed his ideas and theories in 1911 when he publish the book "Concerning the Spiritual in Art" in German. The 57-page book translated to English by Sir Michael Sadler, Kandinsky compared the abstract painting to a piece of music. He explained that the abstract artist would be largely influenced by the rhythm of the music. In his introduction, the translator sought to draw the reader's attention that Kandinsky had dismantled the barriers between painting and music when he composed tunes in his abstract art.

Acting differently, Mohamed Rezk composed lyrical abstract art. The Egyptian abstract artist explains: "The artist is not obliged to elaborate the idea he suggests. Nature and living things do not impose certain reflections on us. Rather, they are suggestive, dismantling restrictions, which could hamper the artist's freedom.

"The work of art is dependent on two essential parts, the first of which is apparent. The second is ethereal, throwing the artist into a dream-like state to express his inner feelings. In other meaning, the artist should compare himself to a lyricist or a poet." That is why Rezk achieved abstract art pregnant with literary metaphors and interpretations, regardless of the fact that they are more enigmatic and elaborate than Kandinsky's. Rezk's abstract art is distinguished for the intensity of colour and the inspiring geometric and organic combination. According to late art critic Bikar, Rezk defiantly experimented with abstract art, for which the eloquent technique is a prerequisite to compensate for the absence

Mohamed Rezk

محمد طه حسين

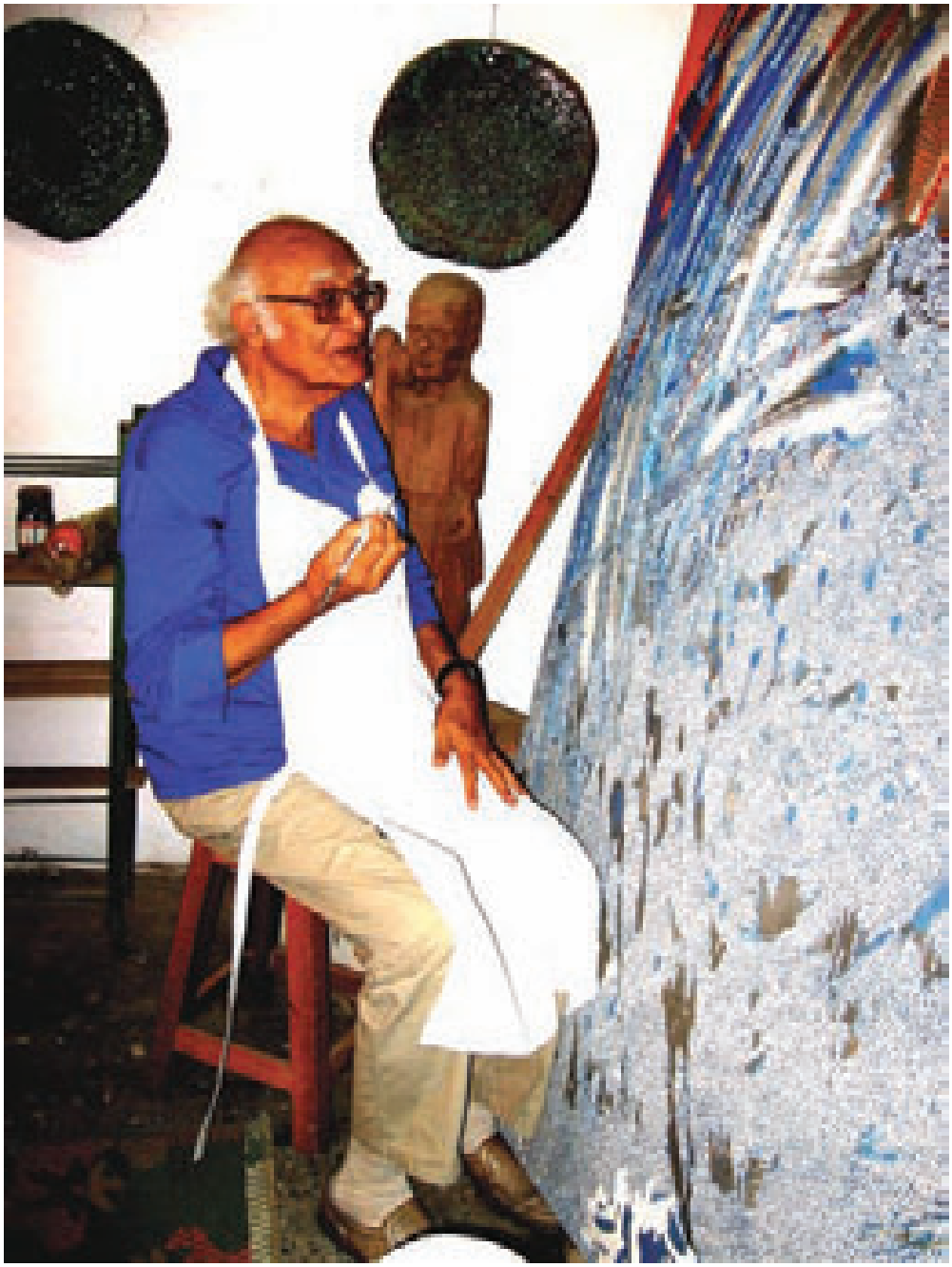

محمدطه حسين

الشرق والغرب يلتقيان

محمد طه حسين .. فنان تجمع اعماله بين التعبيرية والتجريدية .. وهى اعمال تتعدد فيها الفنون البصرية من التصوير والجرافيك والرسم الى الخزف والسجاد .. تمتد بتجليات وافاق صوفية يلتقى فيها الشرق والغرب .. تمثل فى النهاية صيغة شاعرية لمعنى الاصالة والحداثة وحوار الحضارات .. هذا الحوار الذى ينطلق من الفن المصرى القديم والفنون الاسلامية مع الفن الاوروبى وتقنيات ومفاهيم العمل الفنى فى الحداثة الغربية .

ويكمن مفهوم الحداثة هنا فى اتساع اساليب استلهام صيغ التشكيل التراثية من خلال لغة عفوية .. صورية .. مجازية نابضة مسكونة بمشاعر الذات المحملة برهافة الوعى والثقافة .

وربما كانت شهادة " داجمار ليسينج " وهواحد نقاد الغرب تاكيدا على تلك الصيغة التى جعلت فن طه حسين يلتقى فيه الشرق والغرب بعيدا عن الهيمنة والتبعية وعلى نفس المستوى من الانفتاح : " هكذا يحلق محمد طه حسين بواسطة فنه من خلال منظور مستقبلى .. يشير فى عصر العولمة لطريق التكافؤ الثقافى والاحترام المتبادل .. وهو يوفق فى اعماله الفنية بين المجتمعات الشرقية والغربية الموسومة بعلاقات مشحونة بالنزاعات "

وبالفعل تحقق فى اعماله تعبير " الشرق والغرب يلتقيان " فى وقت تلتبس فيه المفاهيم وتضيع الخصوصية .. فهو يجسد فضاءات للانتماء ويمهد جسورا للثقافات

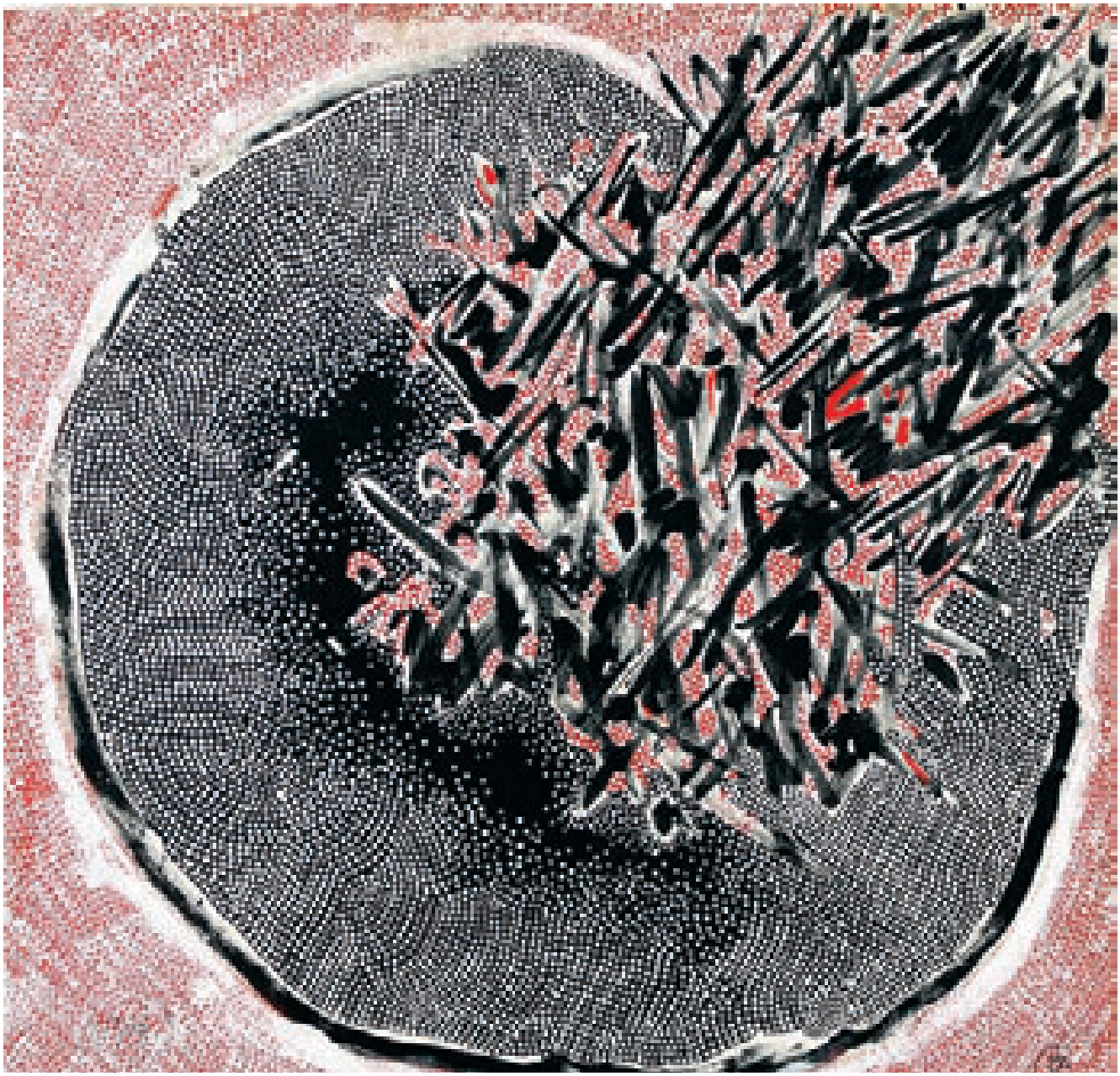

سحر المشربية

فى قلب القاهرة التاريخية .. ولد الفنان طه حسين عام ١٩٢٩ وسط تلك الدروب والابهاء والكوى والمنافذ والدرج الشاعرى وفوانيس الاضاءة العربية والقناديل والمشكاوات .. كل هذا مع سحر المشربية التى تعكس ملاحم من الاضواء والظلال.

كان احساسه فى الطفولة يهتز مع الحان السماء التى تنبعث من مآذن الاقمر والازهر .. ودنيا الارابيسك التى تفيض بها الاضرحة والاسبلة .. ولوحات الخط العربى تتالق بالتوريق والتذهيب تهتف باسم الله وتسبح بحمده .. بين البارز والغائر ورشاقة واستقامة الكوفى وطلاقة الثلث وبهاء الزخارف والنقوش .. وكان هذا المخزون من الثقافة البصرية دافعا كبيرا له من اجل الالتحاق بكلية الفنون التطبيقية حتى يتمكن من تاكيد هذا التراث والانطلاق به الى افاق جديدة .. وقد تحقق له ماراد ودرس فن الخزف والتصوير الحائطى وبعد تخرجه فى عام ١٩٥١ .. اتجه الى المانيا الاتحادية حاملا بداخله ثقافة بلاده .. محصنا بالوعى والتاريخ من الحضارة العربية الاسلامية .. وهناك حصل على دبلوم الجرافيك من المدرسة العليا بكريفيلند فى عام ١٩٥٩ واستمر فى دراسته الى ان نال الدكتوراه من جامعة كولونيا عام ١٩٦٤ عن رسالة " تاريخ الفن المقارن والاثار" .. عاكفا على تراث الاجداد .. ودارسا ومتاملا لفلسفة الجمال فى الفن الاسلامى بعين البصر والبصيرة .. وقلب مفعم بالحب والاعتداد بهذا الايقاع الفريد الذى استلهمه من قبل ماتيس وموندريان .. خاصة والفن الاسلامى نسق خاص ينصرف عن تصوير الاشياء بذاتها .. ويعمد الى التجريد وفق منظور روحى مختلف عن مفهوم المنظور الرياضى الغربى كما فى فن المنمنمات بمعنى اخر تصوير رمز الاشياء هذا الرمز الذى يتجه نحو القيم الكبرى المطلقة. والرمزية فى الفن الاسلامى تعد اصطلاحا استعمله المستشرقون لتفسير هذا الانتقال الذى تم فى الفن العربى من التشبيه الى التجريد .

ولقد شكل طه حسين صيغة جديدة جمع فيها بين الاصالة والحداثة .. وهى وان كانت ترتكز على افاقه وتصوراته التعبيرية .. الا انها ايضا ومع جماليات التراث تمتزج بايقاع الخداع البصرى الذى يعتمد كمايوضح الدكتور محمود بسيونى على احكام التنظيم الهندسى من خلال المنظور الحسى حينما يتم تصغير بعض الاشكال الهندسية فى تدرج بينما مايقابلها ينتظم بالعكس ويتولد نتيجة هذا التنظيم مع الالوان الداكنة والالوان المضيئة .. احساس عام بالحركة نتيجة تذبذب العلاقة بن الشكل والارضية وتبادل الوظائف فيما بينهما .. ويتم خداع البصر على اعتبار ان الشكل ياخذ خصائص من الارضية كما تاخذ الارضية خصائص من الشكل .

وفن الخداع البصرى دقيق فى تركيبه .. وهو فن اساسه تجريدى هندسى ويمكن اعتباره امتدادا للنزعة التركيبية ونزعة "الباوهاوس" التى غلب عليها النزعة التصميمية وايجاد صلة بين الفن والصناعة من اجل تغيير مظهر الحياة بوجه عام وقد ظهرت بالمانيا عام ١٩١٩ويعد الفنان فيكتور فازاريللى رائدا لهذا الاتجاه .. وتنطوى صوره بتفاصيلها الهندسية على الاحساس بالحركة .. وكل صورة من اعماله مؤسسةعلى منهج خاص لايتكررفى صورة اخرى وقد نجح فى خداع البصر من اخراج الصورة بمعناها التقليدى كشىء مستوحى من الطبيعة الى شىء اخر مختلف له كيانه الخاص .

الصحوة

وربما جاءت لوحة "الصحوة " – ١٩٦٤- لتمثل ابلغ تعبير تلك الصيغة .. فهى تمتد بهذا التشكيل البديع من الارابيسك الذى يذكرنا بتكرارية الزخارف الاسلامية لما تحفل من اشكال دائرية وبيضاوية ومثلثة .. وفى نفس الوقت تجمع بين الاوب ارت .. فيهاايضا روح الفن الاسلامى والشعبى باداء معاصر .. ومع الترديدات اللحنية الهندسية الصغيرة .. تتكرر العين من مساحة الى اخرى بمثابة شاهد على الصيحة كما تطل عين اخرى فى اطار دائرى وعلى خلفية من الذهبى فى بؤرة التشكيل اشبه بقدس الاقداس .

وقد استوعب الفنان طه حسين بقدرة فائقة ورؤية حديثة قوانين الفنون البصرية عن طريق تجاربه المتعددة بروح المغامرة والبحث والاستكشاف وتاصيل ابعاد انتاجه واستلهام تراثه الحضارى العريق .

ثم انتقل الى الاعداد والارقام العربية يبنى منها تشكيلاته وايقاعاته البسيطة العميقة معبرا عن حركات ديناميكية تحدها تقسيمات جماليةواضحة بتعبير الناقد محمد حمزة .. تبدو متلازمة مع قدرته الزخرفية وتكراره العنصر الواحد باشكال متماثلة يتخللها تكبير وتصغير لنفس العنصر كما فعل فى لوحته " تكوين العدد٢"التى عرضها ببينالى" فينيسيا" عام ١٩٧٢

والتى تشتمل على ثلاث درجات لونية او ثلاثة ايقاعات لحنية شديدة الرصانة والاقتصاد من الابيض والاسود والرمادى .. وهذا الايقاع يعتمد على الايهام والايحاء .. ويستمر فى خوض تجربته مع الحروف العربية مثل الارقام .. مكتشفا ماتحدثه من ايقاعات فريدة تنطوى مع الدلالة البصرية لابعاد الحرف والرقم والكلمة على مدلولات ومعانى صوفية بعد اعادة بنائها بمنطق فلسفى جديد .. مبدعا من تكويناتها وايقاعاتها اشكال متعددة لانهاية لها .. مستخدما القطع والحذف والاختزال والاضافة مع احترامه لبنائية العنصر الهندسى.

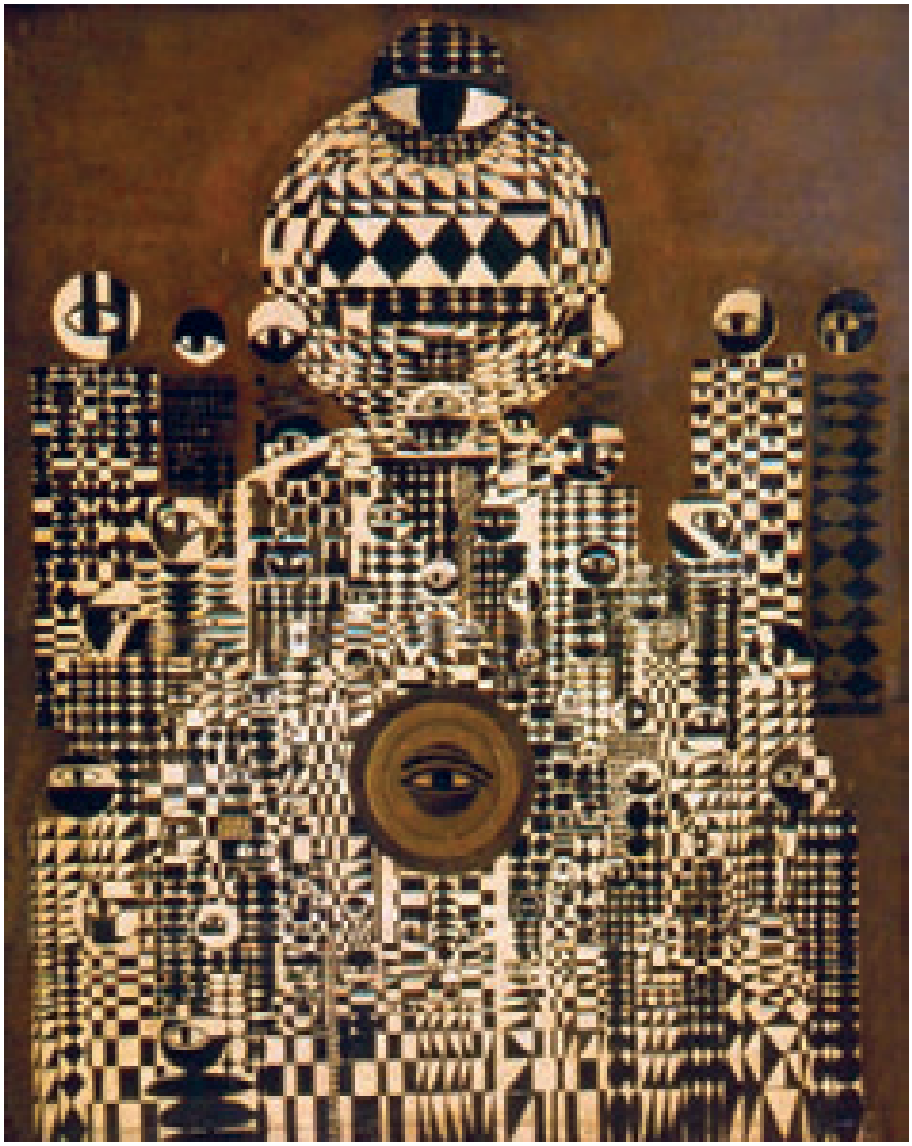

ويعد الفنان طه حسين احد الرواد البارزين فى اللوحة الحروفية .. خاصة والحرف العربىيمتلك طاقة روحية بما يحمل من امكانيات التشكيل والتطويع .. فهو يسمو ويبتهل ويهتف ويتضرع ويصرخ تبعا للحالة التعبيرية. ولقد استحوذ على الفنان يوسف سيدة اهتمامه بالحروف العربية وقدم من خلالهاتجارب عديدة تالقت فى لوحاته بصورة تجريدية .. وكانت رسالته للحصول على درجة الدكتوراة من جامعة اوهايو بامريكا عام ١٩٦١ حول "الكتابة العربية وعلاقتها التشكيلية " وقد اثبت فيها بالنظرية والتطبيق ان الكلمة العربية المكتوبة يمكنها القيام بدور مهم فى خلق ثقافة تشكيلية جديدة عن طريق بناء اشكال فنية تتداخل فيها الحروف الهجائية بين الخطوط والالوان.

وقد اضاف الفنان طه حسين ابعادا واعماقاروحية جديدة فى هذاا الاتجاه .. كما فى مجموعة لوحاته " البسملة " – ١٩٨٤ – والتى تتميز بتلك الحيوية والطلاقة الشديدة والحس الصوفى .. وقد جمع فيها بين الايقاع الهندسى والغنائية التعبيرية .

فى احدى اللوحات نطل على مساحة جريئة ومتسعة بهيئة حرف Tوعلى الجانبين مساحتين بدنيا من النقوش .. وتنساب الحروف فى الجزء العلوى بطاقة روحية لاتنتهى حيث يستدير الحرف ويتصاعد ويهبط فى رشاقة

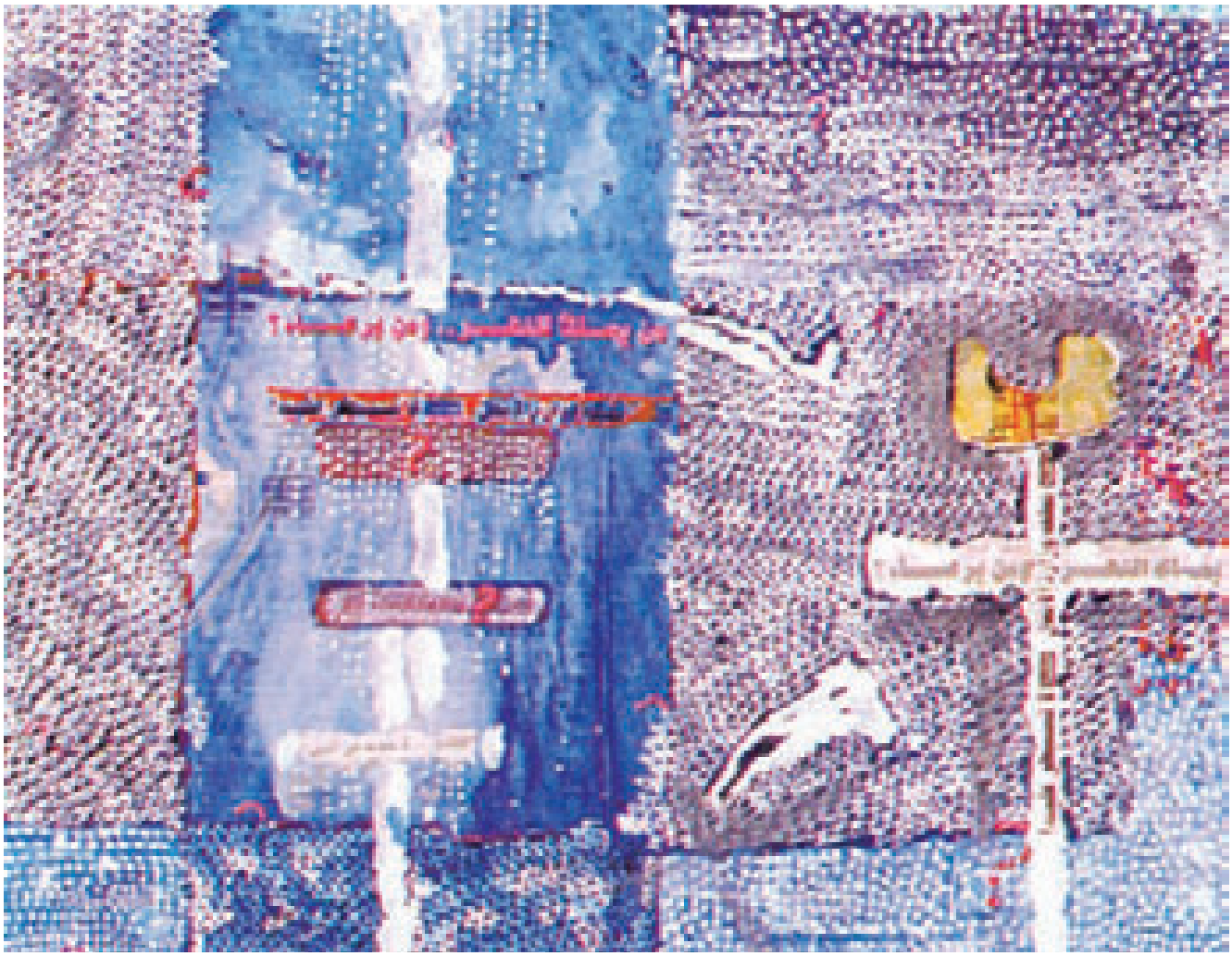

بين الحركة والسكون وبين الاستقامة الراسية والانحناءات الافقية .. ومع اناقة التشكيل يعتمد الفنان على ثنائية لونية من الابيض والاسود فى حوار ينتشى بالسحر الصوفى .

النيل العظيم

ومن بين ملاحم طه حسين البصرية جاءت لوحته الصرحية "النيل العظيم "-١٩٨٥مساحة شديدة العذوبة والخصوصية جمع فيها بين تعبيرية اللون والعناصر التشخيصية فى وقت واحد من المياة والنباتات والحيوان والانسان وبين التلخيص والتجريد.. يمتد فيها النيل بشكل راسى فى زرقة من البهجة والنقاء يتحاور مع ماحوله بزمن عميق لاينتهى والحان وانغام لونية . وفى لوحة " النخلة " ينفرج المسطح التصويرى من اسفل الى اعلى عن هذا التاج المسكون بالزرقة والذى يملا الافق فى حركة قوسية لاتهدا ومن اسفل تنتشر الثمار الخضراء من العناقيد تكاد تتساقط مشدودة للجا ذبية الارضية.. وبين الازرق والاخضر يتخلل التكوين بقع ومسطحات صغيرة من الاحمر النارى تساهم فى اثراء الحوار التشكيلى.

وتمثل لوحة الاراجوز ايقا عا اخر مسكون بالنقوش والخطوط الراسية والكريات وهو ايقاع تجريدى معاصر بروح الفن الشعبى يتالق بالاحمر والرماديات . وهناك اعمال اخرى للفنان طه حسين فيها روح التمائم والتعاويذ والاحجبة الشعبية وايضا روح المخطوطات العربية مع لمسة تقترب من دعابات بول كلى .. وهى حافلة بالكتابات والنقوش والخطوط ذات الموجات القوسية ..وهناك ايضا اعمال تجريدية خالصة اشبه بكائنات صغيرة تسبح فى الافق بحركة دؤوب لاتعرف السكون . . وهى اعمال انتقل بها الى مساحة جديدة من البلاغة التشكيلية فى فنه اعتمد فيها عناصر عديدة من النقاط التى تنتشرعلى المسطح التصويري .. نقاط بيضاء تتجاذب مع اخرى داكنة واشكال هلامية غير منتظمة يغلب عليها الطابع التلقائى العشوائى وبقايا حروف عربية وعلامات لغوية من الساكن والمتحرك.. كل هذا فى انفجارات وانشطارات فضائية وهى تمثل خلاصة ابداعاتة التى يمتزج فيهااعمق تجاربه التشكيلية مع ثقافته الحداثية وتاملاته لحركة الزيرو التى ظهرت فى المانيا فى منتصف الخمسينيات من القرن الماضى وهدير التصوير الانفعالى عند بولوك والفن البصرى .

يقول الناقد بدر الدين ابوغازى : " التجربة والتجديد من سمات الفنان طه حسين فهو صاحب جسارة فى التصوير وجراة فى معالجة التشكيل الفنى وسط الاساليب والاتجاهات الحديثة حيث صاحب التيارات الفنية المعاصروآمن مثل اتباع الباوهاوس بارتباط الفن بالحياة والمجتمع .. والتقاء التصميمات الفنية بالصناعة . وللفن فى رؤيته وحدة وللتشكيل قيم تبدو فى العمارة والتصوير والنحت كما تظهر فى الاناء والنسيج والاثاث وفى كل ادوات الحياة .. وهو مع اللغة الحديثة فى التشكيل ويتابع اتجاهاتها "

Acrylic c.m200x200 2008 اكريليك

Acrylic c.m200x200 2001 اكريليك

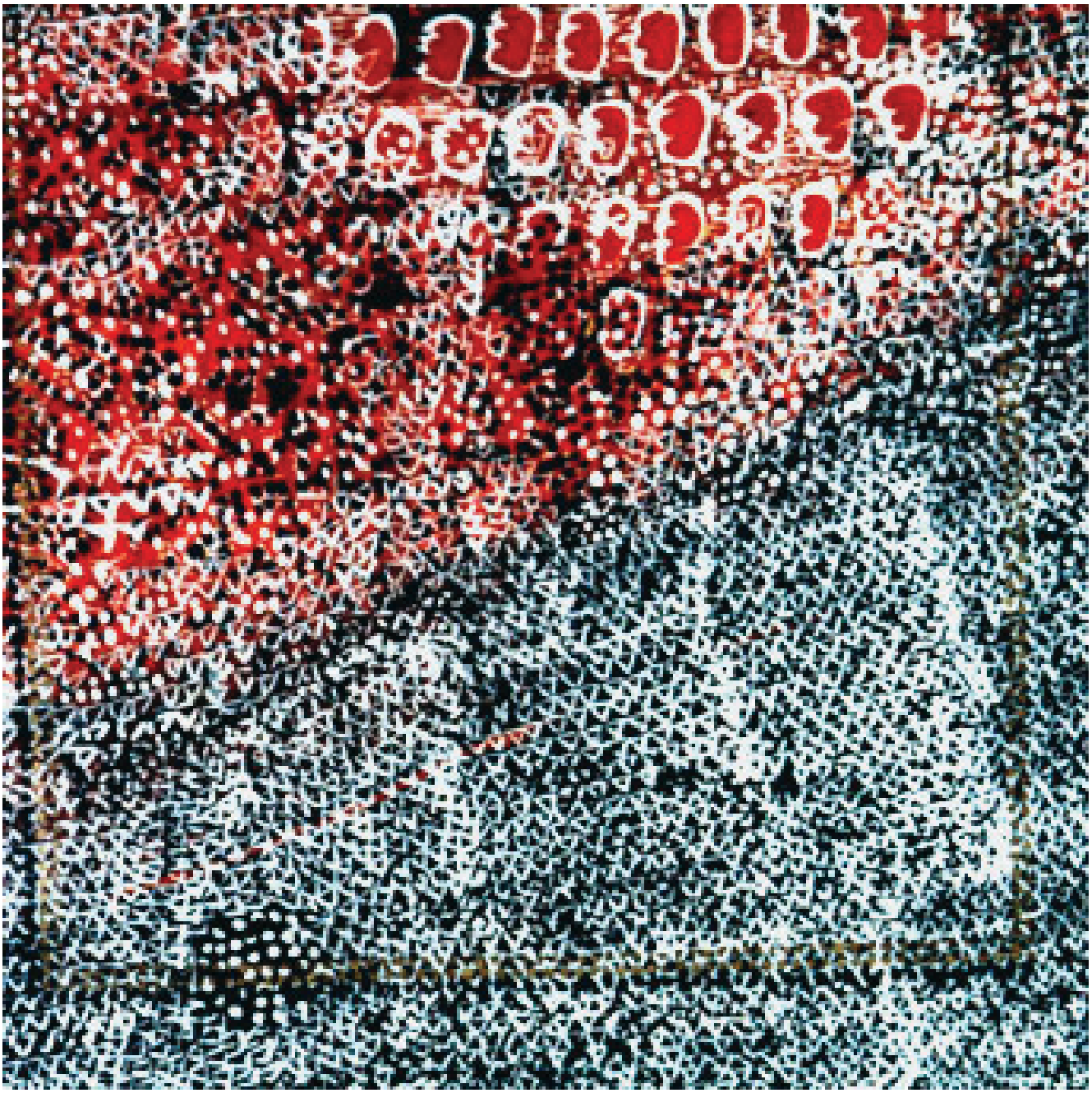

Acrylic

اكريليك

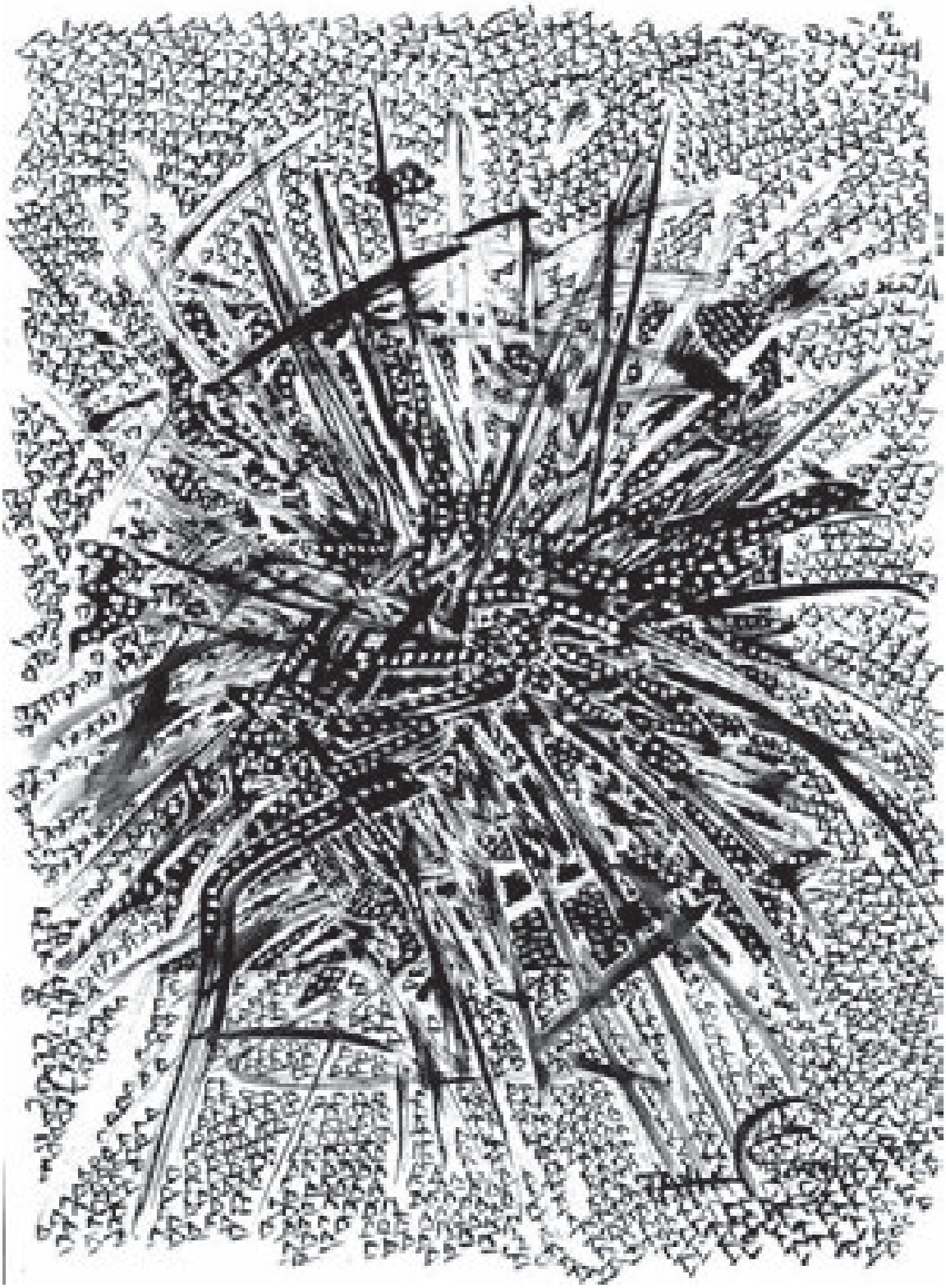

Acrylic

اكريليك

Acrylic c.m200x200 اكريليك 1982

a graceful display of the intimate combination of the colour's powerful expression and natural elements, such as the water, plants, animals and people. Hussein's abstraction and abbreviation are suggested with consummate skill. The painting depicts the Nile flowing vertically across a blue area suggestive of joys, optimism and limpidity. The river has an intimate dialogue with elements redolent with the scent of time-honoured history. A symphony of colours provides an optimistic atmosphere for the dialogue.

In his "The Palm Tree" a cleavage departing upwards reveals a blue crown overwhelming the horizon. Clusters of green fruits cascade down the area. Blue and green areas are intersected by harsh red small spots and spaces, which motivate the dialogue of shapes in the work.

"Aragouz" is another symphony of inscriptions, vertical lines and spherical shapes. The painting, in which red and gray are dominate, represents a contemporary abstract technique incorporating folk art.

Talismans, mantras and Arabic mss with touches reminiscent of Paul Kelly are the chief themes in different paintings Hussein achieved. The painter also articulated abstract paintings teeming with shapes simulating UFOs eternally soaring in the horizon. In these abstract works Hussein turned a new chapter in his artistic career, especially when he heavily and spontaniously sprinkled the space with dim and nebulous white dots, which appear to be magnetised to attract each other. In his new stage, in which he also revealed exploding figures of Arabic alphabet and semantic signs Hussein upgraded the incorporation of his individual experiences into his knowledge of modernity. His new achievement, however, seems to be influenced by Pollock's drip and splash style in mid 1950s of the last century.

Art critic Badr-Eddin Abu-Ghazi says: "Taha Hussein is greatly interested in exploring innovative technique. He adventurously deals with modern techniques, styles and trends. Like members of the Bauhaus, Hussein appreciates the strong relationship between art and society. He also investigates new relationship between design and industrial techniques. Hussein discovered the unity of art and the value of shape in architecture, painting, sculpture, pots, textiles, furniture—and all aspects of life."

shapes. Dim and bright colours, together with the unsettled relationship between the shape and the background influenced the hallucinatory impression of movement in the work. Visual ambiguity is a method of geometrical abstraction, which influenced the Bauhaus in Germany in 1919. Hungarian-born painter Vasarely was one of the leading practitioners of visual tricks and space illusions.

Awakening

Perhaps “Awakening” Hussein unveiled in 1964 is a testimony of his success in reconciling asala and modernity. The painting is a display of an incorporation of Pop Art and arabesque reminiscent of alternating and cascading Islamic patterns represented by triangle, circular and crescent-like shapes. Regardless of the modern technique, “The Awakening” highlights the spirituality of Islamic and folk art. Such a beautiful atmosphere is stressed by staccato geometric rhythms, which arrest the viewer’s eye and ripple his inner feelings, especially when it (the eye) falls on the work’s holiest of the holiness—the central point of the work.

In his adventurous experimentations and explorations into his deeply-rooted heritage and civilisations, Hussein achieved a mastery control of the modern rules of optical art. Expanding his adventures, Hussein turned Arabic numerical figures and letters into simple, expressive and rhythmic shapes. Art critic Mohamed Hamza detected the hallucinatory impression of movement in the alternate shapes of a single element being incessantly minimized and magnified. Hussein’s single element metamorphosing unstoppably into alternate shapes overwhelmed his painting “Form Inspired by no.2”, which was exhibited in Venice Biennale in 1972. The 2-inspired form consists mainly of tones of three colours: white, black and gray. The rhythms of the colour is motivated by the visual illusions.

Hussein resumed his adventurous exploration of the potential of the Arabic numerical figures and letters. He came up with rhythms and optical connotations of Sufi meanings and philosophy. Although he paid special attention to the rules of the composition of the geometric shape, he brilliantly abstracted, eliminated and cut out the element-inspired shape(s) in the work.

Hussein is widely praised for being one of leading practitioners of Arabic calligraphy. He made a ground-breaking success in this field after discovering new potentials and spirituality of the letters in Arabic alphabet. He also made the best use of the letter’s potentials in connection with its malleability and formative solutions. Likewise, pioneering artist Yussef Sidah found the spell of the letters in the Arabic alphabet irresistible. He was awarded PhD by Ohio University in 1961 for his thesis “The Arabic Script and its aesthetic and formative relationship”. In his interesting study, Sidah emphasised the influence of the Arabic script in the creation of new artistic genres of culture. To substantiate his conclusion, he composed shapes intersected and intertwined by letters in the Arabic alphabet, lines and colours.

Hussein provided new dimensions, rules and spirit in this field. He celebrated his new achievement in his “In the Name of Allah” (1948), in which he composed a symphony of geometric shapes and lyrical expressionism. In another masterpiece, Hussein revealed a T-shaped screaming and sprawling area bordered to the left and right by two spaces intense with inscriptions. The figure (T) cascades across the upper part of the work. Throughout its endless journey, the letter soars and lands, expands vertically and bends horizontally. The painter arranged a spellbinding dialogue between black and white.

The Great Nile

“The Great Nile” (1985) is also one of Hussein’s masterpieces. The painting is

Mohamed Taha Hussein
Meeting-point of East and West

Mohamed Taha Hussein reconciled expressionism to abstract. His paintings, graphics, drawings, ceramics and tapestry highlight the spirituality of Sufism, in which the West and East come together.

Hussein eventually revealed a lyrical interpretation of asala (originality), modernity and the dialogue of civilisations. His works are planned to raise our awareness about the fact that such a dialogue took its root in the ancient Egyptian art, the Islamic art and in the extraordinary concepts and visions of modernity in the Western art.

Hussein successfully revealed his unique concept of modernity by broadening his techniques and styles. He spontaneously used a metaphorical vocabulary and images crafted by his inner feelings and native culture to receive the muse of the heritage.

Dagmar Lessing, a prominent Western critic is one of the admirers of Hussein's successful bid to dismantle hegemony and peacefully reconcile the West and the East in his works. Describing the Egyptian artist as a visionary, Lessing said: "In his works, Hussein identifies the potential of globalisation when he laid the road signs for humanity to achieve cultural equality and mutual respect. The Egyptian artist's works bring about West-East reconciliation, regardless of strained relationships and conflicts."

Within this context, Hussein achieved a medium, in which the confluence of East and West takes place, regardless of confusing concepts about national chauvinism. While paying homage to the sense of belonging, the Egyptian artist laid the foundations of strong bridges between different cultures.

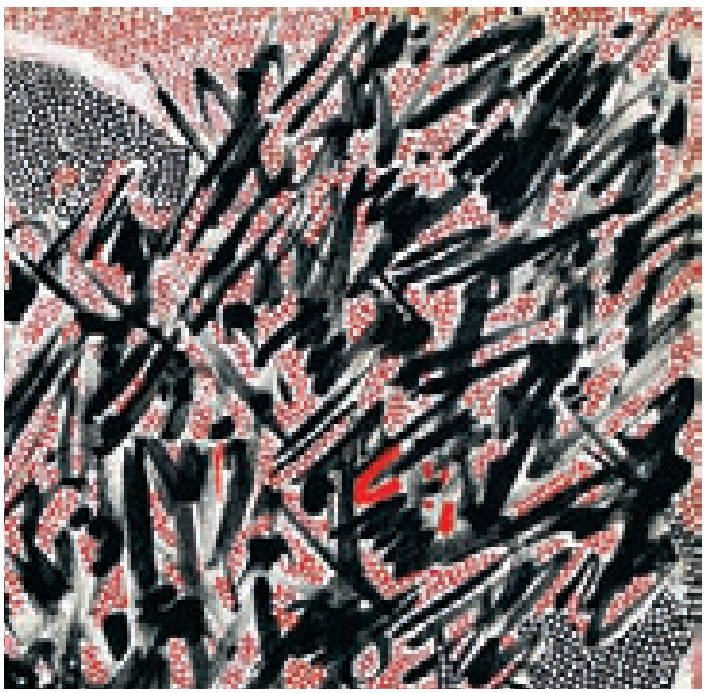

The spell of Mashrabiya

Taha Hussein was born at the heart of old Cairo in 1929. He spent his childhood in alleys, cul-de-sacs and courtyards, which are redolent with the scent of history in the area. The child's curiosity was increased by windows, gates, beautifully-designed stairs, lamp-posts and lanterns designed in the Islamic style. In his childhood, Hussein was fascinated by the Mashrabiya and its display of an exotic medley of colours and shades. He was emotionally affected by the melodious azan (call for prayer) coming from the two mosques of Al-Ahmar and Al-Azhar. His attraction was arrested by the sparkle of gilded calligraphy and inscriptions quoting the holy Muslim book of the Qur'an. Despite his small age, Hussein was impressed by the gracefulness, neatness and eloquence of different types of Arabic scripts, such as tholoth and kufi. Such a wealth of optical recordings in his memory motivated Hussein's decision to entere the Faculty of Applied Art. Dreaming of expanding the horizons of his native heritage, the student enrolled for ceramics, frescoed murals. After his graduation in 1951, Hussein backpacked and traveled to Germany. He was equipped with his native heritage, history and Arabic and Islamic civilisations. He obtained diploma in graphics from the Higher School of Art in 1959 and PhD from Cologne University in 1959 for his thesis "History of Comparative Art and Archaeology". He devoted his study to digging deeper the heritage of his ancestors. He also became increasingly interested in the philosophy of aesthetics of Islamic art. In his indepth exploration into the aesthetic values of Islamic art, Hussein came across admirable rhythms, which had influenced Matthias and Mondrian before. Like these two great masters, Hussein realized that Muslim artist cleverly sought abstraction to compensate for the absence of representational art. Acting differently from his Western colleague loyal to the Minimal art, the Muslim artist rejected the geometric patterns and used a perspective of spirituality to stress symbols synonymous with the absolute values. It is known that Symbolism in the Islamic art made easier the task of Orientalists to explain the replacement of representationalism with abstraction in the Arabic art.

Hussein drew much attention to his art when he innovated rules of a successful marriage of asala and modernity. Hussein's adventure maintained a big success when arranged a hybrid of unmistakably expressive images and visual tricks and space illusions. Art professor Mahmoud Bassiuni explains: "[Hussein] masterfully controlled geometric composition by rhythmically minimizing and magnifying (positive-negative) alternating patterns and

Mohamed Taha Hussein

وجيه وهبة

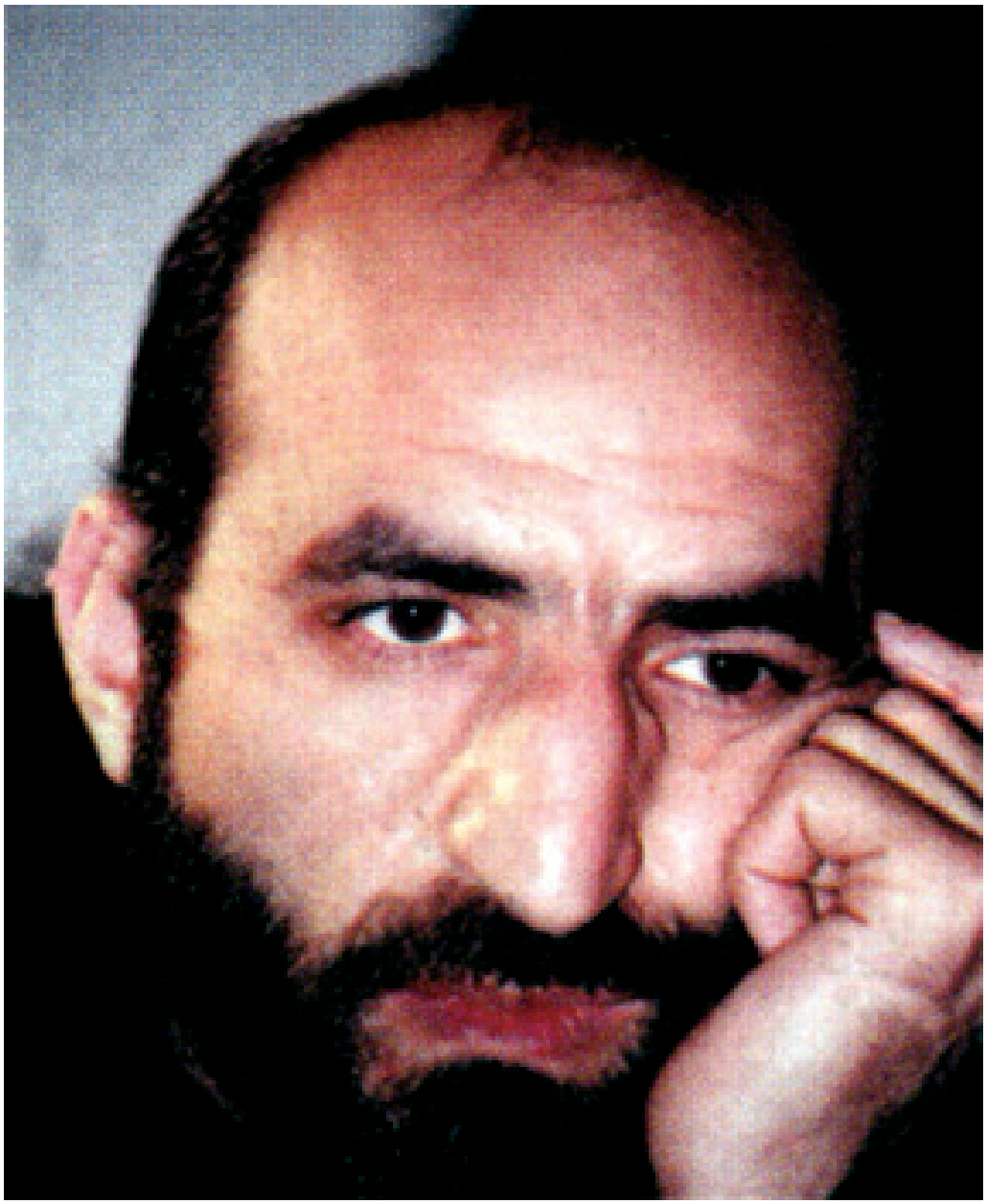

وجيه وهبة
من عمق التعبيرية الى كثافة التجريد

التعبيرية اتجاه فى الابداع التشكيلى .. نابع من الذات .. بل هو تجسيم للعاطفة الانسانية .. وتكمن فى جوهرها من تلك المشاعر والاحاسيس التى يصبغها الفنان على الاشياء .. فيكسبها بعدا اخر فى الزمن .. بعدا دراميا يمتد بالتحريف ويخرج على الصور المكررة والمحفوظة لما نراه فى الطبيعة.. يبدو مختلفا و معاكسا فى اللون والتكوين والايقاع .. وبقدر خروج الفنان على الطبيعة بقدر مايشكل مساحة خاصة وابجدية لونية جديدة قد تصبح فيها الجياد زرقاء والوجوه الانسانية خضراء .. بينما تتحول الامواج الصاخبة من فرط فورانها الى الاحمر النارى .. ونطالع الشمس فى رداء جديد ربما من البنفسجى او البيج .

ومن هنا يبدو الوجود كله فى التعبيرية امتدادا لروح الفنان ونفسيته كما يقول الناقد نعيم عطية كما يعد الفنان فى نظر التعبيرية مركزا للكون بل والكون كله نابع منه .. فعندما يكون فى حالة من الحزن يصبح الوجود كله قاتم الالوان حتى ولو كانت الشمس ساطعة .

يقول فان جوخ فى احدى رسائله لاخيه ثيو : « اننى بدلامن ان احاول ان انقل كل ماراه امام عينى بحذافيره فاننى استخدم اللون استخداما صارخا جائرا حتى اعبر عن نفسى بقوة « .

ولقد جاءت التعبيرية لتعيد الاهتمام بعنصر الدراما الانسانية فى اللوحة .. ويحل محل الشكل المنطقى احساسا عاطفيا .. لذا تصبح وجوه الفيوم حالة تعبيرية تجمع بعيونها الشاخصة بين رعشة الخوف الانسانى والسحر الكونى .. وزهور عباد الشمس عند فان جوخ وايضا حذاؤه حالة تعبيرية اخرى.. ولوحةالحرب عند شاجال لما تحمل من الخروج على المنطق الطبيعى للعناصر من الجياد والمراة والطفل وما تمثل من ضياع الانسان الذى يبدو ضئيلا ضائعا فى بؤرة اللوحة . . ونساء بيكاسو فى مرحلته الزرقاء يمثلون حالة درامية مفعمة بالتعبيرية خاصة وهو يقول : « يتملكنى العجب عندما نرسم الاشياء التى نراها نفسها دون التى نعرفها « وقد تاكدت التعبيرية واخذت شكلا يضاف الى مذاهب الفن ومدارسه بعد ظهور حركة الجسر فى درسدن بالمانيا والتى ضمت كل من كيرشنر وسميت رتلوف وهيكل ونولدة واوتو ميلر وقد التفوا حول راية النرويجى مونش .. ومن هنا كان لالمانيا دور كبير فى التعبيرية ليس لمجرد كونها تيارا سائدا فى الفن بل ايضا فلسفة حياة .. حتى وصفت بانها ظاهرة المانية فى المقام الاول .

والفنان وجيه وهبة تمثل اعماله عمق التعبيرية .. وتعد ايضا بمثابة اضافة الى هذا الاتجاه .. خاصة وهى اعمال مثقلة بدرامية اللون وفى نفس الوقت تبدو فى ايقاعات تجريدية مع المحافظة على هوية الاشكال حيث يبقى على بعض التفاصيل ممايجعله اقرب الى التعبيريين المجددين وهو يهتم باعادة بناء التكوين فى فضاءات تتدفق فيها العاطفة باطلاق

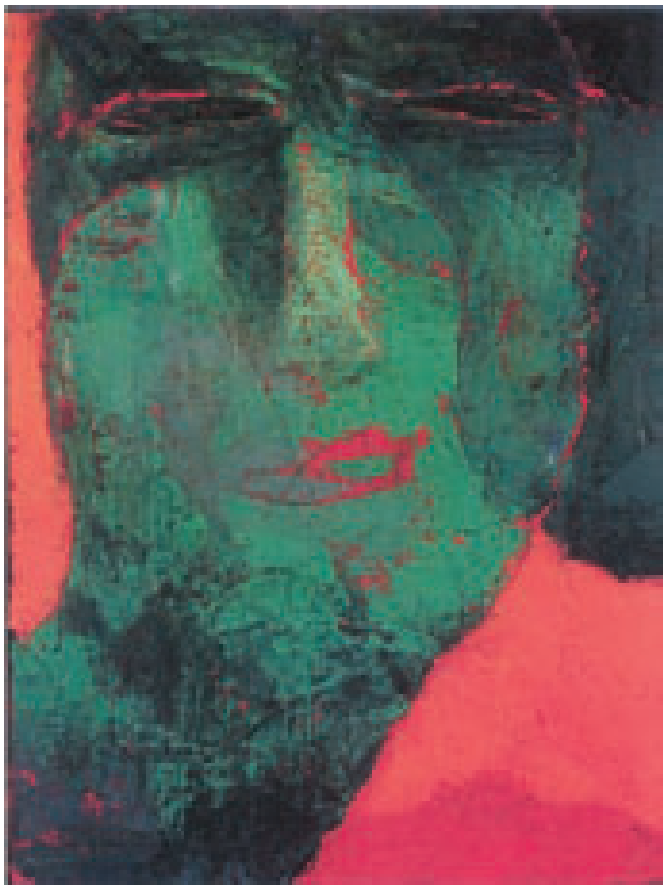

العنان للون الذى يفيض وينساب بلا حدود اوقيود .

الدراسة والثقافة

تمتد رحلة وجيه وهبه فى الفن لاكثر من ٤٥ عاما .. وقد جاءت بداياته الاولى فى اعمال يغلب عليها الطابع الرمزى من جهة والتناول الرومانسى من جهة اخرى وقد تجلى ذلك فى معرض بقاعة الارض يعد اول معارضه بكلية الزراعة جامعةعين شمس .

واذا كان الفنان قد استوعب اتجاهات وافاق عديدة فى الفن والتقت اعماله بعد ذلك مع التكعيبية والسيريالية .. الا ان التعبيرية فيما بعد اصبحت من علامات فنه.. ارتبط بها بما جعلها انعكاسا لعالمه .

وقد كان ذلك لوعيه الشديد بالابداع وثقافته التشكيلية الموسوعية.. مع ارتباطه فى البداية بفنون الطفل فى مطلع الستينيات .. حيث عمل اخصائيا فى هذا المجال .. يتامل بعين النقد والتقييم ويرى باحساسه وقلبه مايقدمه الاطفال من ابداعات فى الرسم والتصوير والمجسمات النحتية خاصة وابداعات الاطفال مع تلقائيتها ورهافتها العاطفية تمثل مساحة من التعبيرية .

وربما كان لثورته على السطح التصويرى ايضا وانتقاله من حالة الى حالة .. اكبر الاثر فى الانتقال الى التعبيرية والتى يمكن ان تستوعب مشاعره واحاسيسه وفى نفس الوقت يمكن ان يجسد من خلالها مايستشعر بانه اسهام فى معنى الفن وحرية الفنان .. خاصة وهو يقول انه : « لايخشى شىء بقدر خشيته من السقوط فى فخ التكرارية الناجمة عما يسمى بالاسلوب القسرى ذلك الفخ الذى يقع فيه الكثيرون تحت فهم خاطىء لمفهوم الاسلوب المميز للفنان فالاسلوب مسالة اكثر

تعقيدا من مجرد وصفة متكررة لمعالجات وحلول شكلية ولونية ثابتة وعلى هذا فان مسالة التعرف على بصمة الصوت لايتغير بتغير لغة الغناء» .

درامية التعبيرية

ولاشك ان عالم وجيه وهبة مع انتمائه للتعبيرية يمتد بابعاد درامية تجسد قلق الانسان المعاصر وما ينتابه من ازمات ومعضلات بفعل الحروب وبؤر الصراع وهو يعكس لتلك الصور التى التى نطالعها كل يوم من التمزق الانسانى والتطاحن البشرى .. باسلوب مسكون بالمشاعر والاحاسيس بفرشاة ذات كثافة لونية شديدة حيث يساهم اللون فى ابراز معنى التعبير ومعنى الانفعال الداخلى والذى ينساب فى هدير وفوران بداية من تلك الوجوه القلقة الصارخة احيانا والصامتة الغاضبة والساكنة فى احيان اخرى .... كل وجه مساحة تعبيرية تملا اللوحة .. فى لقطات « كلوز اب « وهنا يكون شاغله الاكبر اختزال كل الزوائد والتركيزعلى مساحة التعبير والانفعال التى تتاكد من خلال العينين والفم .. مثل هذا الوجه الذى الذى يفيض بالاحمر النارى .. مع تداخل لونى بلمسات من الاسود تحدد بعض التفاصيل الصغيرة بحكمة تشكيلية .. ومساحتين بالاسود على جانبى اللوحة .

وهو ينقلنا الى حالة اخرى بوجه اخر غارق فى الاخضر المشبع بالاسود .. مع بعض اللمسات التى تحدد التفاصيل ومساحتين بالاحمر النارى .. والوجه هنا يسبح فى زمن ممتد بلا حدود .. مسكون بالحزن والاسى يبدو فى المساحة بين الوجه والقناع ليس كاقنعة جيمس انسور التى تتعانق فيها المأساة بالملهاة .. ولكن قناع

يحمل حالة و تعبيرا انسانيا واحدا تبعا لكل لوحة .

وربما كانت لوحته ذات الخلفية الزرقاء والتى يطل فيها الوجه الانسانى برقبة طويلة وجسد عارى يمثل تجسيدا لهذا الخوف الانسانى الساكن فى البشرية فى عصرنا الحالى وكانه مسيح العصر الحديث المثقل بالهموم والاحزان ومشاعر القلق تؤكده العينان الغائرتان والفم الصغير الحائر .. مع تلك الالوان الكابية من الزرقة واللمسات البيضاء التى تختلط باخرى صفراء ومزيج من الازرق الداكن المدخن الذى يقترب من الاسود .. وتتاكد تلك الحالة ايضا فى لوحة اخرى تجسد وجها لانسان عارى ايضا يحمل عينين شاخصتين .. وفم فاغر يسبح فى الصفرة المشوبة بالاحمر وتمتد الخلفية بالاحمر مع الازرق الداكن .

وانسان وجيه وهبة يتغير من ايقاع الى ايقاع ومن حالة الى اخرى .. وهوفى احدى اللوحات يطل عاريا بلا ملامح بجسد ممدود باستطالة بالاسود الفاحم الممزوج بالازرق .. يبدو محفوفا بلمسات من الاحمر المشبع بالازرق والاخضر الخفيف.. وفى لوحة اخرى نراه ايضا وحيدا بلمسات مضيئة من الابيض والازرق والاحمر .. وفى الخلفية تمتد مساحات الزرقة بشكل افقى تبدا من الليلى الداكن ثم تهمس بالازرق المشبع بالاخضر .. مساحات تجسد الحيرة والقلق .. وتجسد الخوف من المجهول .. خوف الانسان الذى اصبح يعانى من ملل الانتظار ويواجه مصيراغير معروف .. مع مايحدث بالعالم فى وقتنا الحالى من تغيرات وتحولات تجذبه الى الوراء من العنف والدمار .

ولايكتفى وجيه وهبة بان يجسد انسان العصر بتلك الصور المجردة والتى تمثل رمزا اومعنى للوجود وسط ضبابيات الحياة ولكن احيانا يلجا الى تجسيد تلك المشاعر السلبية من خلال وجه امراة وكان الحياة وما يحدث بالعالم تطول المراة والرجل فى وقت واحد كما نرى فى تلك اللوحة التى تتوهج بالاحمر والابيض المضىء .. لامراة بعيون غائمة تضيق حدقاتها من فرط المعاناة .

ثنائيات الحزن والالم

وينتقل بنا فى اعماله الى تلك الثنائيات التى تؤكد عمق مايواجه الانسان من معاناه ومايلقى من ازمات .. يصبح وحيدا عاريا فى بعض الاعمال يقف فى عمق اللوحة بشكل راسى .. ويطل انسان اخر يستلقى بشكل افقى .. بمثابة اشارة الى الجانى والمجنى عليه .. القاتل والقتيل .. كما فى لوحة تشتمل على مجموعة من السطوح المشبعة و المثقلة بدرامية اللون .. وفيها نرى الانسان مجسدا معنى الضياع والحيرة ومعنى التمزق..وتتنوع المستويات اللونية .. والسطوح بين الاصفر والاحمر النارى .. والاخضر والازرق البحرى .

وتمتد الشخوص فى لوحات اخرى بثلاثيات من البشر .. كما فى لوحته التى يصور فيها رجلا صارخا ضارعا يغطى وجهه بيديه .. ولانرى فيها سوى عينان شاخصتان .. شاهدتان على عمق الماساة .. وتتنوع اللمسات فى الخلفية ونلمح شخصين فى ايقاع ازرق حزين .. ايقاع تتنوع فيه اللمسات من الاحمر والاصفر والفوشيا .

وتحمل اعمال وجيه من جديد معنى النقيضين.. من المذنب والضحية كما فى لوحته التى يطل فيها قابيل واقفا غارقا فى الاصفر والخوف فى عينيه .. ووراءه يرقد هابيل مساحة من الازرق .. بتلك الخلفية الحمراء التى تجسد عمق الماساة .. ويغلب على اللوحة طابع الحزن والسكون.. ينساب فيها الصمت .

وربما جاءت لوحته التى جسد فيها شخصين عاريين بالابيض المشبع بالازرق والاحمر .. بملامح ضائعة تائهة من فرط الحيرة .. تاكيدا على عمق عالمه .. هذا العالم الذى يجسد ماساوية الحياة .

والالوان فى مجملها فى معظم الوحات يغلب عليها الازرق الحزين مع لمسات من الاحمر والاصفر .. فى حواريات ومقابلات تعكس لرعشة الخوف ومساحات الشجن .. وهو ينتقل فى بعض الاعمال الى ايقاعات يغلب عليها الالوان الزرقاء من الكحلى الداكن الى الازرق البحرى متنقلا بين اطياف من البنفسجى مع الابيض .. مجسدا فى النهاية العلاقة بالاخر فى صور عديدة بين الماضى والحاضر .. ولكن فى شخوص ذات ملامح مبهمة .. وعوالم تتارجح بين التجريد والتشخيص .. وبين الصمت والسكون والصوت المكتوم .. وقد يصل فى اعماله الى كثافة تجريدية .. لكن لاتفتقد للمعنى .. خاصة واللون هنا يتالق فى مساحات درامية .. تبعا للحالة التعبيرية والشعورية.

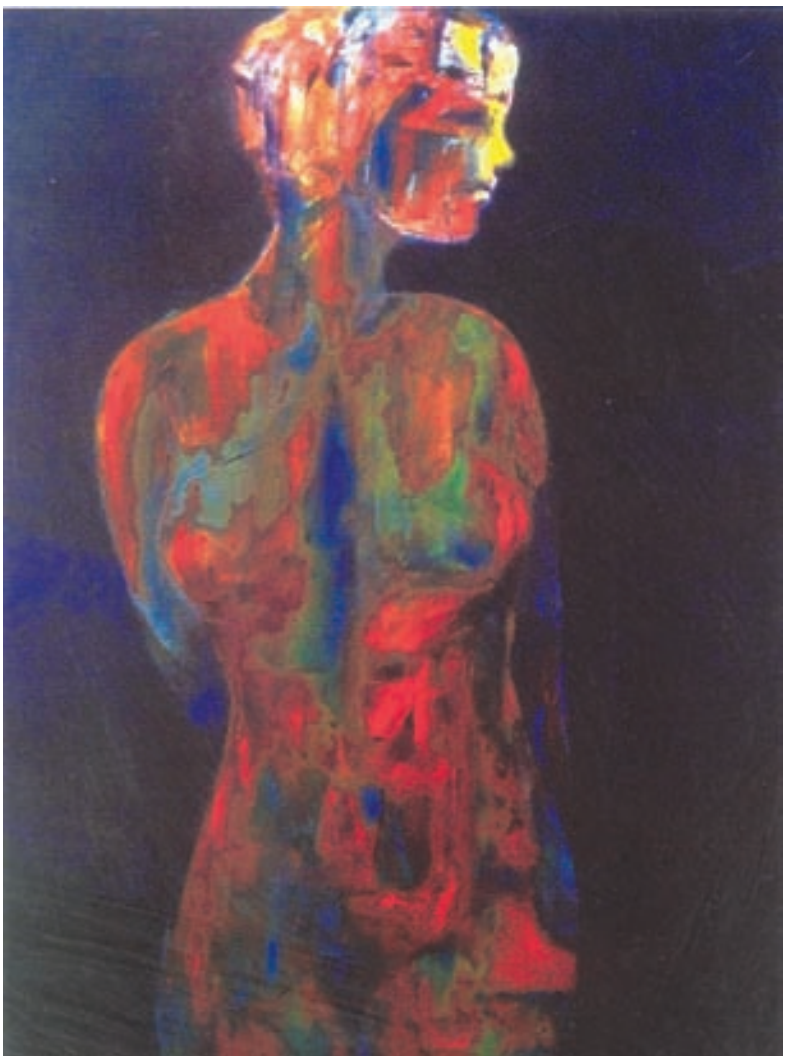

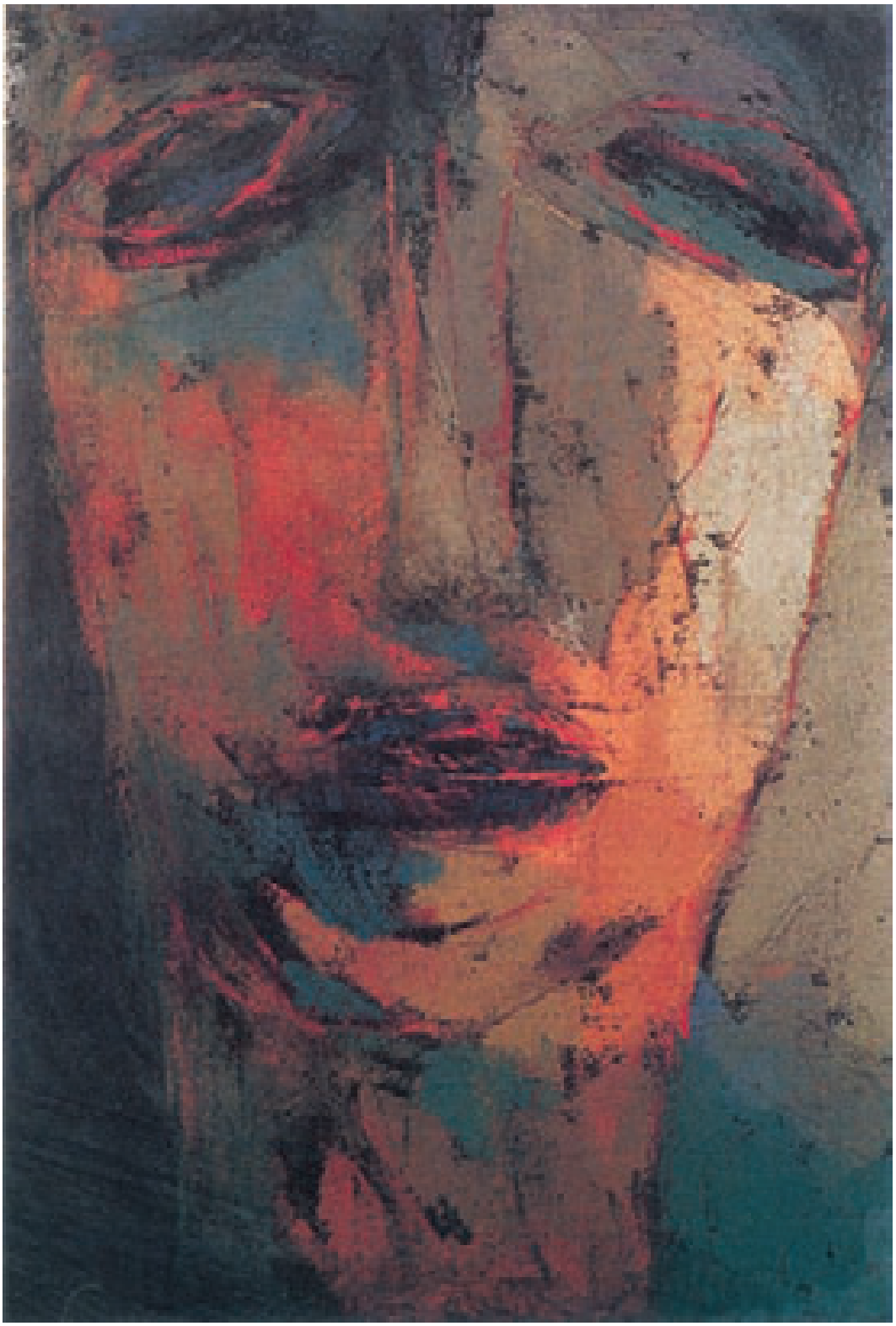

Mixed Media c.m 60 x 60 **خامات متنوعة**

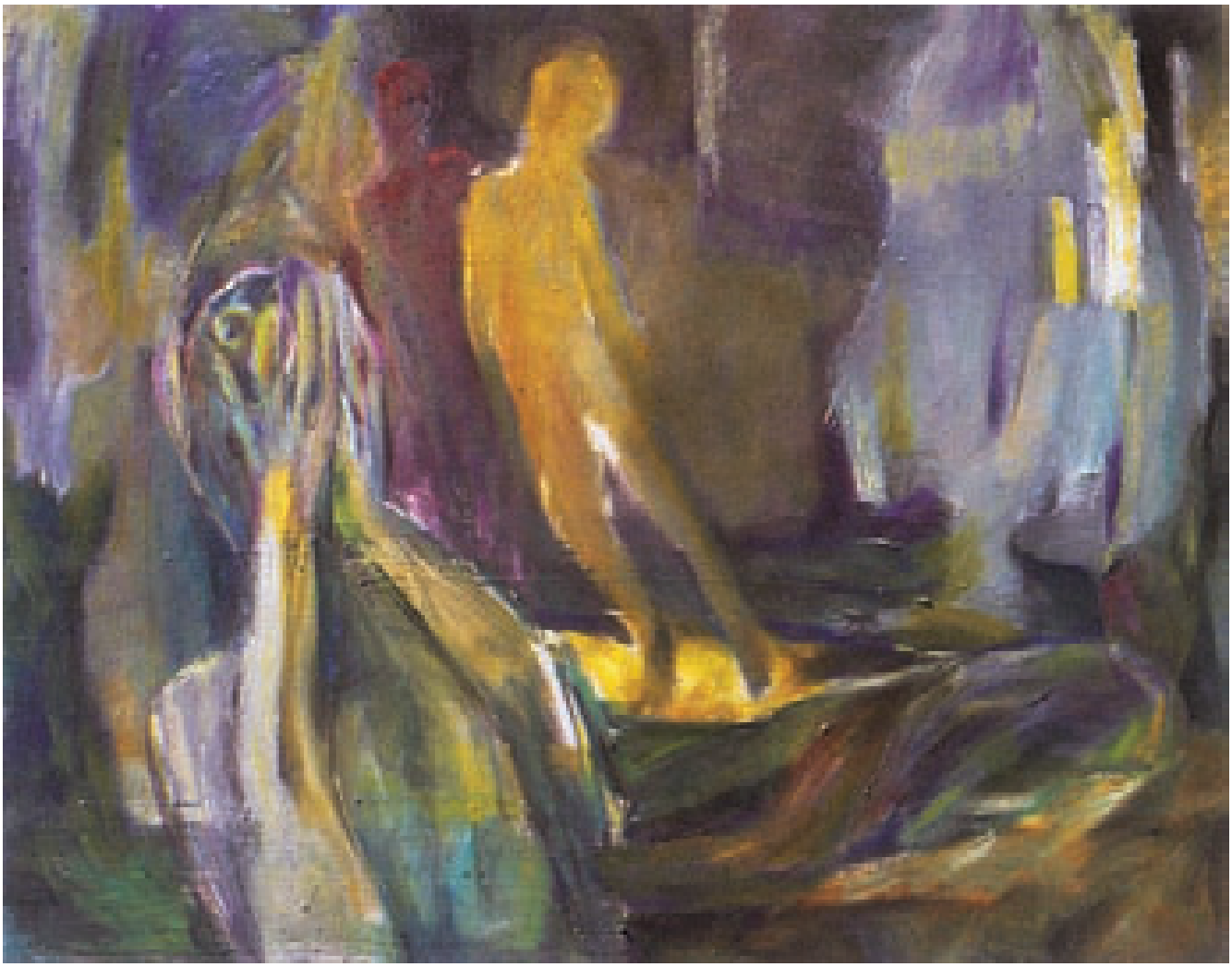

Mixed Media c.m 70 x 100 خامات متنوعة

Oil on canvas c.m 100 x 70 زيت علي توال

Acrylic c.m 35 x 50 اكريليك

Acrylic c.m 35 x 50 اكريليك

Dualities of sorrow and pain

Wahba is also known as the painter of dualities of sorrows and pains manifested in a naked man standing in the depth of the surface, while another man reclining on somewhere nearby. The two men must be denoting the murderer and the victim. The drama of the grim situation is motivated by yellow, fiery red, green and navy blue. A trio of men occupies another painting. One of the three men (the eyewitness) covers his face with his hands and peeps through his fingers into wretched circumstances humanity is suffering from. His two colleagues are discernible in chimes of grim blue, red, yellow and fuchsia in the background. The first ever murder on Earth is the chief theme of a painting, featuring scared Qabil being overwhelmed with yellow, while Habil lying in a pool of blue. The red background intensifies the silence-prevailed atmosphere of sorrow.

The human tragedy is again exhibited in two naked persons in bluish and reddish areas.

Wahba expressed his state of mind and inner feeling by using chiefly dim blue with red and yellow touches. He also used dark and navy blue, tones of crimson and white.

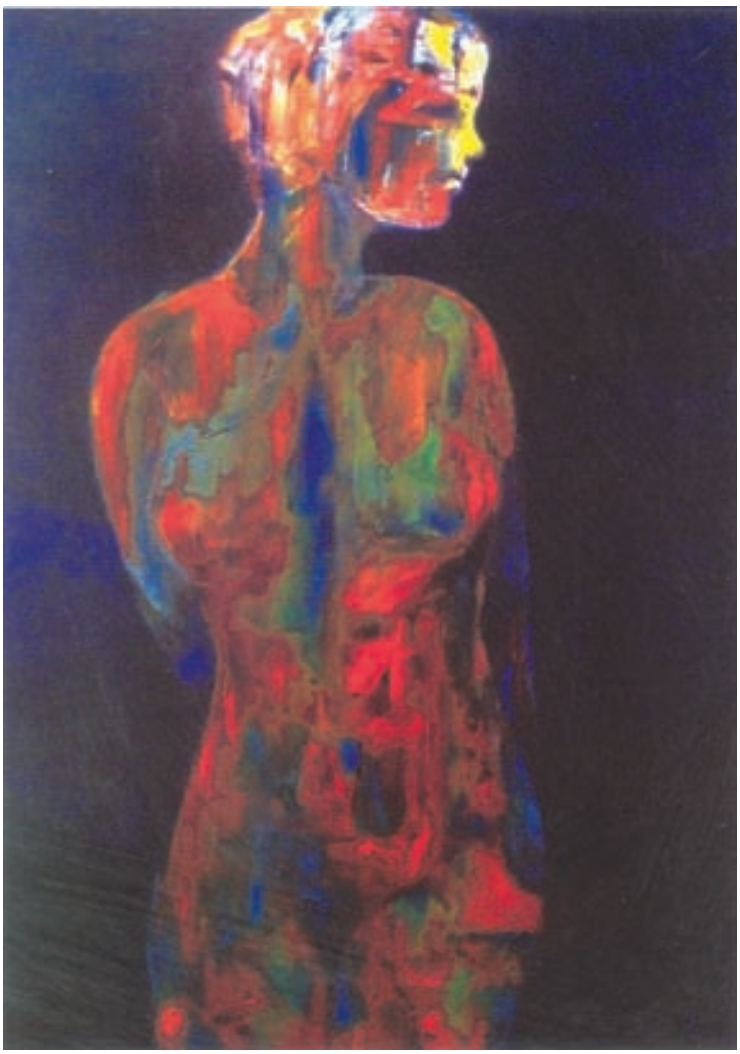

exceptional expressionism is also manifested in the faces displaying intensely signs of despondency, outrage and anxieties and condemning silence. The painter deliberately abandoned details in the eyes and mouth to widen the area of expressionism. The fiery red streaked with black to underline tiny details and compensate for the absence of mature ones.

A face overwhelmed by blackish green is at the focal point in another painting. This time, the expressionist painter came up with random brushstrokes underlining details and two spaces overwhelmed by screaming red. The face gazing at an endless time, powerfully displays signs of despondency and sadness. Unlike James Ensor's carnival masks, Wahba's portraits are intense with a human expression, which is not repeated in any sequel.

Wahba undoubtedly came up with stronger expression of the agony of humanity in the contemporary age in the painting, in which a naked human figure with an extraordinary long neck, emerges from a blue background. Apparently belonging to the Saviour in the modern age, the pouting human figure is a dramatic display of panic and frustration gripping humanity hard. The signs of despondency and agony are also discernible in the eye sockets. The drama of the painting is invigorated by subdued and dim blues and white touches sprinkled with yellow and blackish blue. Wahba's crestfallen Saviour reappears in another painting featuring a naked, wide-eyed and opened-mouth. The painter used reddish yellow against red and dim blue background. Wahba's Saviour was denied its details in a third painting. The elongated body is stressed by bluish black and touches of red mixed with blue and light green. A fourth painting features Wahba's human figure suffering from a state of loneliness. The painter used bright touches of white, blue and red. Signs of anxiety, restlessness and fear are provoked in horizontal greenish blue areas. According to Wahba, man is not alone the victim of war atrocities and violence overpowering humanity in the modern age. A painting beaming with red and bright white testifies that woman is in the same boat in this respect.

Wagih Wahba
Exceptional Expressionism and the Intensity of Abstract

Expressionism is the use of subjective feeling, the artist's state of mind and emotions to provide extraordinary dimensions in the place and time for what we see in the external world. Rejecting the objective recording of images, expressionism is fulfilled in the colour, the form and rhythm. The artist suggests a new vocabulary of colours, in which horse is blue, the human face is green, the roaring sea waves are fiery red. Also under expressionism, the sun becomes beige or crimson. (Art critic Na'iem Attia, expressionism is the interpretation of the artist's soul and his state of mind). For example, feeling unhappy and upset, the artist will unavoidably use dim colours for expressing what he sees, even if the sun is shining. Exponents of Expressionism are said to be given a central role universally. They are, moreover, acknowledge for being the powerhouse of universal wisdom and thoughts.
In a letter he sent to his brother Theo, van Gogh had stressing that his colours should chime with his thoughts and state of mind. In a letter he sent to his brother Theo, the great painter says: "I use colour more arbitrarily so as to express myself more forcibly."
There is hardly any doubt that the painters of Fayum Portraits sought Expressionism to depict awe-inspiring atmosphere and human anxieties in the gaze in the Fayum Portraits. Van Gogh's sunflowers and his shoes are also the fulfillment of expressionist vision, interpreting the artist's state of mind and feeling. Chagall's painting, which dramatizes man's anguish and despair over armed conflicts, is also an overblown state of expressionism represented in horses, the woman and the child. The objective recording of what we see had also been rejected by Picasso. He celebrated Expressionism in his females during his stage of blues.
Expressionism was established firmly after a group of German students at the Dresden Technical School launched die Brucke (the bridge). Its members, who include Kirchner, Schmidt-Rottluff, Heckel, Nolde and Otto Muller, grew in stature after they united behind Norwegian artist Edvard Munch.
Concerning Egyptian painter Wagih Wahba, he initiated an exceptional expressionism manifested in the drama of the colours and syncopated rhythm, without reducing the identity of the shape. Wahba pays special attention to the composition in the space to free his colour and prompt it to ebb and flow uproariously.

Study and Culture
In the early stages of his 47-year artistic career Wahba's paintings were influenced by Symbolism and Romanticism. Wahba's Symbolism was exhibited in his first solo show, which was organised in the Land Hall at the Faculty of Agriculture, Ain Shams University. Shortly after, signs of Surrealism and Cubism began to creep onto his paintings. The Egyptian painter celebrated the eureka moment when expressionism attracted his attention.
Perhaps, Wahba's attention war drawn to Expressionism in the 1960s of the last century when he was assigned to examine and review children's artistic activities,
such as drawings, paintings and sculptures. The Egyptian painter's enthusiasm to Expressionism became irresistible when he rebelled against the pictorial objectivity in the surface. In his explanation of the new chapter in his art, Wahba said that he sought expressionism, otherwise he would make the mistake many artists unintentionally had when they had a confused understanding of what is the distinctive style. "The exceptional style the artist seeks is a sophisticated issue more than being repetitions of the shape or the colour," the expressionist painter points out. "For example, the voice print does not alter when the chimes of the song change."

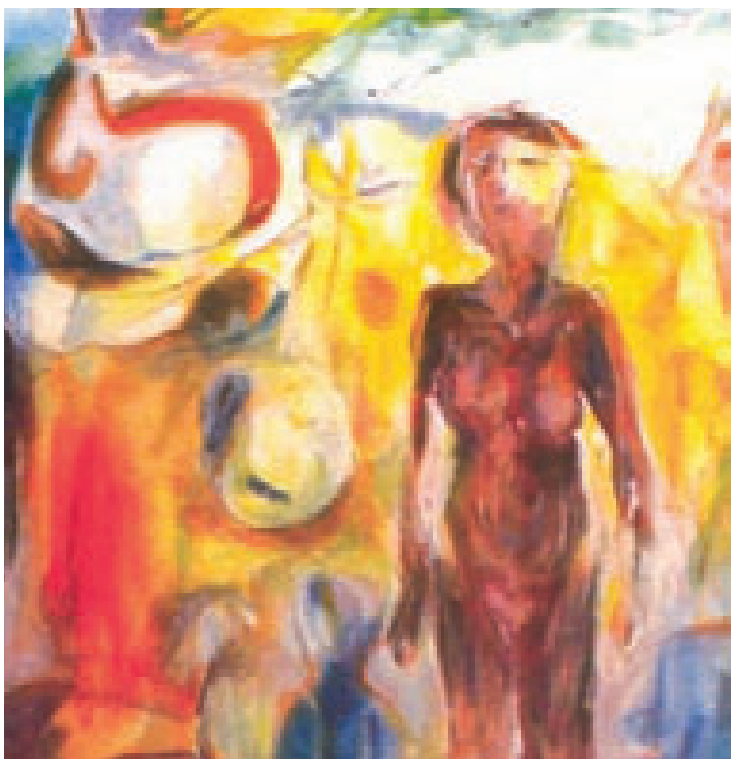

The drama of expressionism
Widely recognised as the pioneer of neo-Expressionism, Wahba used thick, vociferous brushstrokes to express man's anguish and despair as a result of wars and conflicts. Thick colours flow powerfully to underline the meaning inspired by the artist's inner feeling. Wahba's

Wagih Wahba

References

Books & studies

-Story of Modern Art by Sarah N. Myer-translated by Ramsis Younan (the Anglo Library).
-De Chirico (published by the National Centre of Art and Literatures-the Supreme Council of Culture).
-Art in the 20th Century by Dr. Mahmoud Bassiuni-General Book Organisation
-Spirituality in Art by Wassily Kandinsky-translated by Fahmi Badawi-The Egyptian Society of Art Critics in collaboration with the Egyptian General Book Organisation.
-Art and Modernity: Yesterday and Tody by Mukhtar el-Attar-the Egyptian society of Art Critics in collaboration with the Egyptian General Book Organisation.
-Aesthetics of Arabic Art by Dr. Afif Bahnasi-Alam al-Marefa
-Harvest of Colours: studies in fine art by Dr. Naiem Attiya-the Egyptian General Book Organisation.
-Modern Painting in Egypt by Amir Azar-translated by Dr. Naim Attiya and Edwar el-Kharat-the Supreme Council of Culture.
-The Museum of Modern Art-published by the Sector of Fine Art in Egypt-2005.
-Ascension over the Unknown: Abstract Road by art critic Mohamed Hamza-The Egyptian Society of Art Critics in collaboration with the Egyptian General Book Organisation.
-Expressionism in Fine Art by Dr. Naiem Attia-Ketabak (series of Your Book).
-In Search of National Identity: a Journey Across Works by 15 Egyptian Artists by Mahmoud Bakshish-Darul Hilal.
-The Golden Jubilee of Alexandria's Faculty of Fine Art.
-Panorama of Egyptian Art in the 20th Century: 100 Artists and 100 Works-study by Ahmed Fouad Selim-Alexandria Library.
-Museum of Denshoway-the National Centre of Fine Art-the Egyptian Ministry of Culture
-The Premiere of the Salon of Noble Materials-Sector of Fine Arts-the Egyptian Ministry of Culture.
-European Art from the Renaissance Up today by Dr. Afif Bahnasi-Darul Ra'ed el-Arabi
-Fine Arts in 100 Years-the Sector of Fine Arts-the Egyptian Ministry of Culture.
-Pioneers of Art and Enlightenment in Egypt-part II by Mukhtar el-Attar- the Egyptian General Book Organisation.
-Pioneers of Art and Enlightenment in Egypt-Part III by Mukhtar el-Attar- the Egyptian General Book Organisation.
-Egyptian Graphics by Fathi Ahmed- the Egyptian General Book Organisation.
-Panorama of Graphics in the 20th Century by Dr. Said Hedayya, Dr. Mostafa el-Razaz and Dr. Hamdi Abul-Maati- Alexandria Library in collaboration with the Centre of Art.
-Sculpture in 100 Years by Hassan Osman, Dr. Sobhi el-Sharouni and Dr. Ahmed el-Setouhi-the Sector of Fine Arts-the Egyptian Ministry of Culture.
-Artist Salah Abdel-Karim by Sobhi el-Sharouni-Contemporary Writings

Newspapers & magazines

-Bird's eye view of the 20th Century's Art by Mukhtar el-Attar—Al-Mousawar magazine (March 8, 1996)
-Art and War: Documents Condemning the Aggression by Salah Bisar (April 25, 2003).
-Tones of Human Differences in Wagih Wahba's Paintings By Hala Tubar—Al-Sharq Al-Awsat newspaper—July 30, 2004.
-Tharwat el-Bahr (brochure)—Horizon One-the Sector of Fine Arts-the Egyptian Ministry of Culture.
-Sif and Adham Wanley and the Spirit of Alexandria by Salah Bisar—Ahwal Masriya-2004
-Museum of Modern Art: Egypt's Artistic Memory by Salah Bisar—Ahwal Masriya—summer, 2005
-Sayed Saad-Eddin Filled with Love and Warm Feelings to His Environment by Sobhi el-Sharouni—Al-Doha magazine, July 1985.
-Ahmed Shiha: estrangement in human jungle by Mohamed Kandil—Al-Mousawar magazine, 1982
-Ahmed Shiha's Exhibition—Contemporary Inscriptions by Lebanese art critic Zuhair Ghanem—Al-Kawakeb magazine.
-Ahmed Shiha (brochure marking his exhibition in the Art Hall of the Cairo Opera house, April 2, 2006.
-Ahmed Shiha Copies Rembrandt and Draws Poems of Nezar Qabbani—the Lebanese magazine of Al-Hawadeth.
-Farouk Ibrahim's Techniques: Unrestricted Shape and Expression by Dr. Osama el-Sarawi—Al-Ahali newspaper, June 15, 1994
-Sculptor Farouk Ibrahim: We Create Aesthetics in Things—Al-Sharq Al-Awsat newspaper, October 10, 1988.

The 3rd Egypt Salon and Signs of Creativity

Since it unfolded, the 20th century had celebrated an incredibly big and diversified achievements of creativity—unprecedented anytime before. The 20th century was notorious for human worries and sufferings, which eventually led to the outbreak of two tragic world wars. Nonetheless, the 20th century should be given credit for its ground-breaking scientific successes and technological changes. It was also during the last century when X-ray was discovered and controlled. The last century's psychologists and psychoanalysts expanded their researches into the land of sub-conscience. Within these breathtaking developments, the modern art powerfully rebelled against academic and classic rules. The 20th century's art also disrupted its relationship with Realism. The rebellion championed by art gave rise to new schools of experimentalism, cubism, abstract, expressionism, surrealism and futurism. Modernity, which was the reflection of the spirit of the age and its changes, was the driving force behind these schools. Such incredible changes took place within the two-dimensional painting, which managed to powerfully express man's dreams, ambitions, aspirations and despondencies.

Also during its last third, the 20th century witnessed the birth of Globalisation, the revolutionary satellite-controlled information technology, laser-powered achievements and the discovery of the electron. Identified as post-modernity, the new revolution stormed new horizons in the form of multi-media compared to the womb giving birth to extraordinary types of arts. Accordingly, the third edition of the Festival of Art Creativity seeks to unearth the true meaning of art in three new areas of activities. The event also reinvestigates the unique character of the Egyptian art within an age intense with breathtaking changes and developments. In the meantime, the Festival of Art Creativity is the reflection of the spirit of the third millennium. Within this context, the Youth Salon allows radical experiments, which reject mainstream and traditional rules, to show their potentials and messages.

. Meanwhile, the General Art Exhibition has established itself as an admirable panorama of the Egyptian art, which is struggling to reconcile the native heritage to foreign imports; deep-rooted rules to ever-changing trends; and asala (originality) to (hadatha) modernity. The third part of this trilogy is Egypt's Salon, which has distinguished itself by its uniformity and diversity. Appreciating its commitments, Egypt Salon lays the red carpet every year to celebrate artists, who largely contribute to stimulating the Egyptian art creativity. These great figures are also acknowledged for suggesting the trends, horizons, visions and road signs.

Resuming its role, the third edition of Egypt Salon this year sheds light on the great achievements of 15 artists. They are Ahmed el-Setouhi, Ahmed Shiha, el-Desouki Fahmi, Tharwat el-Bahr, Khalaf Tayie, Zeinab Salem, Said Hedayya, Sayed Saad-Eddin, Abdel-Meguid el-Fekki, Ezz-Eddin Naguib, Farouk Ibrahim, Farouk Wahba, Mohamed Taha Hussein, Mohamed Rezk and Wagih Wahba. Their achievements include paintings, sculptures, graphics, ceramics and installations. These works are redolent with the smell of the past. Also taking root in the past, these achievements display the spirit of adventure and experimentalism to highlight the essence of asala. In their works, these celebrities, who consciously refused to limit their techniques to modern mediums, elaborate the concept of modernity and post-modernity. Their works are also the chronicle of the cultural developments of the present age, which is also characterized by the grim aspects of globalisation and multi-culturalism. Under all these challenging circumstances, art struggles to reconcile itself to different cultures in connection with ancient civilisations, the heritage and mythologies. Taking into consideration the mainstream contest, Egypt Salon offers its participants unrestricted freedom to choose the artistic genres, the techniques and the mediums. Accordingly, the event exhibits paintings, drawings, compositions and modern and mixed media..

This year's edition of Egypt Salon introduces us to sparkling signs of creativity. There is hardly any doubt that the exhibits will inspire new generations.

We are optimistic that such annual events are planned to shed more light on our deep-rooted characters and identities throughout efforts by the Egyptian art to cope up with the spirit of the present age and its spill at home and overseas.

Salah Bisar

Artists

Wagih Wahba
Mohamed Taha Hussein
Mohamed Rezk
Farouk Wahba
Farouk Ibrahim
Ezz-Eddin Naguib
Abdel-Maguid el-Fekki
Sayed Saad-Eddin
Said Hedayya
Zeinab Salem
Khalaf Tayie
Tharwat el-Bahr
El-Desouki Fahmi
Ahmed Shiha
Ahmed el-Setuhi

Over the past years, the landscape of contemporary Egyptian art has been characterized by cultural borrowings in the face of radical experiments heavily influenced by the native heritage to deepen the national identity by dismantling the fetters of time and space. In an appreciation of art and its potential to influence the Arab culture, Egypt Salon has planned its third edition to explore new road signs in an attempt to provide fresh reading to achievements made by Egyptian artists. The Salon's third edition is also planned to act as a platform for highlighting the exhibitors' joint vision of the roots of national culture, history and heritage.

There is hardly any doubt that the marriage of the parts and the present being celebrated in this year's Egypt Salon will influence the future speculations. Moreover, scholars and art admirers alike will have the opportunity to conveniently cruise into different chapters of the contemporary Egyptian art movement—which is an essential part of the Egyptian identity. It goes without saying that sincere expression evoking the native spirit and persistence will successfully qualify the national art for international recognition.

Ehab el-Labban
Director of Horizon One

Egypt Salon is part of growing efforts made by the Sector of Fine Arts to widen the exploration and re-examination of the history and experiments of our great masters of art. Over the past two editions, Egypt Salon had thrown much light on pioneering Egyptian artists, who largely influenced art movement at home and in the entire Arab region. Accordingly, this year's Egypt Salon cruises into Egypt's landscape of contemporary art, which is the fulfillment of admirable experiments by celebrated Egyptian artists. Their works and techniques develop an interesting and intimate dialogue about the concepts of *assala* (originality), the native heritage and modernity.

Mohsen Shaalan
Head of the Sector of Fine Art

Resuming its tradition, Egypt Salon is turning new chapters this year to celebrate eminent artists. A comprehensive, documentary vision prepared by the Sector of Fine Arts will increase the curiosity of explorers of the history of the Egyptian art movement.

Minister of Culture
Farouk Hosni

Index

388 Foreword by Minister of Culture, Farouk Hosni
386 Foreword by artist Mohsen Shaalan, Head of the Sector of Fine Art
384 Foreword by artist Ihab el-Labban, Director of Horizon One
382 Artists
380 Introduction by art critic Salah Bisar
378 References

Highlights

Artist Mohsen Shaalan
Head of the Sector of Fine Art
Dr. Salah el-Melegi,
Chairman of the Central Administration for Museums & Exhibitions
Ms. Olfat el-Gendi,
Chairwoman of the Central Department for Financial and Administrative Affairs
Alaa Shakweir,
Director of the Principal Centre of Information Technology
Ms. Dalia Mostafa,
General-manager of International Exhibitions
Arafat Ahmed,
General-director of PR department
Ms. Rawiya Abdel-Rahman,
General-director of Cultural Activities
Ms. Viola Amin,
Director of Information General Dept. for Technical support for Museums and Exhibitions
Mohamed Gadalla
General-manager
Mahmoud Khalil,
General-supervisor
Manar Saleh,
Graphic designer
Maher Ghali Habib,
Chief of publication dept.
Ismail Abdel-Razek,
Supervisor
Ragab el-Sharkawi,
Supervisor

Preparation and Organisation
Horizon One
Artist Ihab el-Labban
Director
Ms. Reem Qandeel
Executive Commissaire & PR and Media official
Ms. Shaza Qandeel,
Executive commissair and member in PR department
Ms. Salha Shaaban,
Technical staff
Ms. Hala Ahmed,
Technical staff
Ms. Douaa Ibrahim,
Administrative staff
Ahmed Soliman,
Administrative staff
Ms. Basant Hisham,
PR staff
Ms. Soha Atef,
Technical staff
Ms. Riham Said,
Information
Ms. Shaymaa Mostafa,
Technical staff
Mohamed el-Shahat,
Technical staff
Ibrahim Abdel-Meguid,
Technical staff
Abdel-Azeem Sayed
Assistant

In collaboration with
Art critic Salah Bisar
(essays and critical reviews)
Mohssen Arishie
(English text)
artist Ihab el-Labban,
General-supervisor of publication design and artistic vision

All rights are reserved for the Sector of Fine Arts, Ministry of Culture. First edition: Egypt Salon, May 2009

Planned and organised by Curator
Ehab el-Labban